فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2026/7/14

العدد: 7072

الخبر الرئيسي

المفوضية الأوروبية تطلق مبادرة بمليار دولار لدعم تعافي غزة

... ص 4

أبرز العناوين

- كتائب القسام في ذكرى قائدها: بنادقنا في القدس هي الموعد والثأر
- بن غفير يقتحم مداخل قرية المغيّر وإصابة شابين في اعتداءات مستوطنين
- مصطفى: إنّ نقض "إسرائيل" المتكرر "بروتوكول باريس" ألحق ضررًا بالغًا بالاقتصاد الفلسطيني
- سجّان إسرائيلي يطلق رصاصة على القيادي الأسير مروان البرغوثي
- الإعلان عن تحويل مستوطنة "جفعات زئيف" إلى مدينة

السلطة:	
2. "الداخلية" في غزة ترفض اتهامات مسؤول أممي للشرطة وتطالبه بسحب بيانه	4
3. مصطفى: إنّ نقض "إسرائيل" المتكرر "بروتوكول باريس" ألحق ضررًا بالغًا بالاقتصاد الفلسطيني	5
4. مصطفى يطالب بتكثيف الضغوط الدولية على "إسرائيل" لمنع انهيار المؤسسات الفلسطينية	7
5. بعثة فلسطين في جنيف تدعو المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري للإفراج عن الدكتور أبو صفية	8
6. فتوح: مخطط "أم ليسون" الاستعماري يهدف لإعادة هندسة الواقع الديمغرافي والجغرافي لمدينة القدس	8
7. محافظة القدس: مخطط "أم ليسون" الاستعماري خطوة خطيرة لتفكيك الجغرافيا الفلسطينية في المدينة	9
المقاومة:	
8. كتائب القسام في ذكرى قائدها: بنادقنا في القدس هي الموعد والثأر	10
9. سجّان إسرائيلي يطلق رصاصة على القيادي الأسير مروان البرغوثي	10
10. مصادر من حماس تحدثت إلى "الشرق الأوسط" عن كيفية وصول "إسرائيل" إلى "الضيف"	11
11. سيرة محمد الضيف تتصدر المنصات بذكرى رحيله الثانية	13
12. فصائل المقاومة: سيرة القائد محمد الضيف ستبقى كابوساً يلاحق الاحتلال	14
13. حماس: تحويل مستوطنة في القدس إلى مدينة إسرائيلية امتداد لسياسة الضم	14
الكيان الإسرائيلي:	
14. البرلمان الإسرائيلي يُقرّ قانوناً يصب في مصلحة اليهود المتدينين	15
15. زامير يعارض تجميد اعتقال الحريديم الفارين من التجنيد	15
16. الحكومة الإسرائيلية تخصص ميزانية لجمعية تدعم إرهاب المستوطنين	16
17. كاتس: مشاهدة الدمار في غزة تمنحني "شعورا جيدا"	16
18. الاقتصاد الإسرائيلي: زيادة كبيرة في الإنفاق على الجوانب الاجتماعية نتيجة الحرب	17
19. لجنة الدستور في الليكود تقر تسوية تمنح نتنياهو 8 مواقع مضمونة في القائمة الانتخابية	18
20. تل أبيب تستعد لدخول المواجهة مع إيران... ومخاوف أميركية من «بنك الأهداف»	19
21. هآرتس: إسرائيل تخشى انشغال واشنطن بهرمز عن النووي الإيراني	20
22. استطلاع: آيزنكوت يتصدر والليكود يتراجع بلا أغلبية	20
الأرض، الشعب:	
23. القطاع: 3 شهداء و15 مصابا بنيران الاحتلال في غزة	22
24. "زراعة غزة": خسائر القطاع الزراعي تقترب من 3.5 مليارات دولار ودمار تجاوز 85%	23

25.	شهيد برصاص قوات الاحتلال عند جدار الفصل العنصري في القدس	23
26.	بن غفير يقتحم مداخل قرية المغيّر وإصابة شابين في اعتداءات مستوطنين	23
27.	الإعلان عن تحويل مستوطنة "جفعات زئيف" إلى مدينة	24
28.	خرجوا بحثًا عن الطحين.. عاد حسين شهيدًا ومحمد فاقدًا للبصر وموسى بعينٍ واحدة	24
29.	مخاتير غزة: الوحدة ودعم لجنة الإدارة والحفاظ على السلم المجتمعي أولوية المرحلة	26
30.	مؤتمر "فلسطينيي تركيا" يدعو إلى انتخابات شاملة وإصلاح منظمة التحرير	26
31.	مشروع تخرج لمعماري شاب في جامعة بيروت العربية: إعادة بناء غزة بروح إنسانية	27
32.	غزة تقيم بيوت عزاء لأمير قطر السابق وتستذكر زيارته للقطاع	28
	مصر:	
33.	مصر.. تجديد حبس ناشط عمالي في قضية "لافتة فلسطين"	28
	لبنان:	
34.	بعد العودة إلى «الشقيف»... هل تبني "إسرائيل" قاعدة دائمة في جنوب لبنان؟	29
	عربي، إسلامي:	
35.	فهمي يبعث إلى سلوفينيا بشأن إعلان عزمها سحب الاعتراف بدولة فلسطين ونقل سفارتها للقدس	29
36.	نبيل فهمي: غزة تتطلب موقفا عربيا فاعلا	31
37.	صحيفة عبرية: الرياض تربط التطبيع بإزاحة نتنياهو وإلغاء إجراءات سموتريتش	31
38.	نيويورك تايمز: الحرس الثوري الإيراني اعتقل أحمدي نجاد بعد تجنيده من قبل "إسرائيل"	32
	دولي:	
39.	ترامب يعلن الحصار البحري على إيران: سنحمي مضيق هرمز ونفرض رسوماً 20%	32
40.	التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية.. وثيقة سرية تضع ثلاث خيارات أمام أوروبا	33
41.	وزير الخارجية البلجيكي: هناك انحياز أوروبي لـ"إسرائيل"	33
42.	ألمانيا تعرقل فرض عقوبات أوروبية جديدة على "إسرائيل"	34
43.	كالاس: تأييد قوي في الاتحاد الأوروبي لحظر التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية	34
44.	منسق الأمم المتحدة يتهم السلطات القائمة بحكم الأمر الواقع بعرقلة العمليات الإنسانية في غزة	35
45.	تقرير: زيارتان وتحوّل لافت.. ممارسات "إسرائيل" تؤرق الديمقراطيين في أمريكا	35

	حوارات ومقالات	
46.	**كهنة النهايات.. الحاخام بن أرتسي بماذا تنبأ للسنوار وما حقيقته؟...** عبد الله معروف	38
47.	**في التحدّيات الفلسطينية بعد مرسوم الانتخابات...** هاني المصري	41
48.	**كُفّوا عن الوعود بنزع سلاح «حماس»...** حاييم هوروفيتس	45
	صورة:	48

***

١. المفوضية الأوروبية تطلق مبادرة بمليار دولار لدعم تعافي غزة

العربي الجديد – رويترز: أطلقت المفوضية الأوروبية وأكثر من 12 دولة، اليوم الاثنين، مبادرة لتقديم مساعدات في صورة مشروعات بقيمة 883.6 مليون يورو (مليار دولار) لدعم جهود التعافي من العدوان الإسرائيلي على غزة. في وقت تقدر فيه الأمم المتحدة كلفة إعادة إعمار غزة بنحو 70 مليار دولار.

وأضافت المفوضية في بيان أن "مبادرة فريق غزة" (Team Gaza Initiative)، التي أطلقت خلال اجتماع للجهات المانحة في بروكسل، ستدعم مشاريع تشمل إعادة شبكات المياه والصرف الصحي وإزالة الأنقاض وإعادة بناء منظومة صحية".

وجاء في البيان أن المشاركين في المبادرة هم؛ إسبانيا والدنمارك وبريطانيا وألمانيا والنرويج وفنلندا وإيطاليا وهولندا وفرنسا واليابان وسويسرا والسويد وبلجيكا، إلى جانب البنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي والمفوضية الأوروبية. ومن المتوقع أيضاً انضمام أستراليا وكندا. ولم تقدم المفوضية الأوروبية تفاصيل حول قدر إسهام كل طرف في المبادرة الجديدة.

ونقلت وكالة رويترز عن مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون البحر المتوسط، دوبرافكا شويتسا، قولها "هدفنا واضح، وهو المساعدة في بناء الأمل والصمود وإتاحة مستقبل أفضل للشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/13

٢. "الداخلية" في غزة ترفض اتهامات مسؤول أممي للشرطة وتطالبه بسحب بيانه

رفضت وزارة الداخلية والأمن الوطني ما وصفته بـ"الافتراءات والاتهامات الباطلة" التي وردت في بيان نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، رامز ألكباروف، بشأن

تعامل الشرطة مع أحد مستودعات المساعدات التابعة لبرنامج الأغذية العالمي في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إنها تلقت باستغراب شديد ما ورد في بيان المسؤول الأممي، معتبرة أن الاتهامات الموجهة للشرطة لا تستند إلى حقائق، في وقت تبذل فيه جهودًا كبيرة لتسهيل عمل المؤسسات الإنسانية في قطاع غزة. وأوضحت أن ما جرى داخل مستودع المساعدات، يوم السبت الماضي 11 يوليو/تموز 2026، جاء عقب ورود معلومات عن وجود حالة تجمهر وفوضى داخل المستودع، ومحاولة لنهب بعض محتوياته، مشيرة إلى أن قوة شرطية تحركت إلى المكان وتعاملت، مع الموقف بما يتوافق مع الضوابط القانونية لتأمين المستودع ومنع عمليات النهب والسرقة.

وأكدت أن الشرطة ملتزمة بواجبها وفق القانون في حماية الأمن والنظام العام، وصون الممتلكات العامة والخاصة، إلى جانب التزامها بتسهيل عمل جميع المؤسسات الإغاثية والإنسانية المحلية والدولية العاملة في قطاع غزة. وأضافت أن الشرطة، وخلال عملية التأمين، ضبطت مواد مهربة داخل شحنات المساعدات في المستودع، مؤكدة أن التحقيقات لا تزال جارية بشأنها.

واستهجنت الوزارة البيان الصادر عن نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام، والذي أكال سيلاً من الاتهامات المجافية للحقيقة، داعيةً "ألكباروف" إلى التثبت من المعلومات قبل إصدار بيانات تحمل افتراءات وأكاذيب لا أصل لها، بحق جهات إنفاذ القانون، وسحب البيان والاعتذار عنه. وشددت على أن قنوات الاتصال بين المؤسسة الشرطية والجهات الأممية وكافة المؤسسات الإنسانية متاحة على الدوام، مؤكدة أنه كان بإمكان المسؤول الأممي التحقق من المعلومات قبل إصدار بيانه المسيس.

فلسطين أون لاين، 2026/7/13

٣. مصطفى: إنّ نقض "إسرائيل" المتكرر "بروتوكول باريس" ألحق ضررًا بالغًا بالاقتصاد الفلسطيني

بروكسل: ترأس رئيس الوزراء محمد مصطفى، ومفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون الشرق الأوسط دوبرافكا شويتسا، أعمال الاجتماع الوزاري الثاني لمجموعة المانحين لفلسطين، اليوم[أمس] الاثنين، في مقر المفوضية الأوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسل، بحضور ما يقارب 65 من ممثلي الدول والمؤسسات المانحة والشركاء الدوليين، لبحث دعم الحكومة الفلسطينية، وتعزيز الاستجابة لاحتياجات التعافي المبكر وإعادة الإعمار في قطاع غزة.

وقال رئيس الوزراء، خلال كلمته في الاجتماع: "لقد خلّفت الحرب المدمرة على غزة دمارا غير مسبوق، ومعاناة إنسانية هائلة، ومجموعة من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وفي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، تتصاعد وتيرة الضم والتوسع الاستعماري وإرهاب

المستعمرين والقيود المفروضة على الحركة، فضلاً عن الإجراءات الإسرائيلية المتواصلة لتقويض السلطة الفلسطينية، وبالتالي تقويض جدوى حل الدولتين". وتابع: "منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، انكمش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 30%، وارتفعت نسبة البطالة إلى 50%، ما أدى إلى فقدان أكثر من 500 ألف مواطن لوظائفهم، وقد بلغ العجز المالي مستويات غير مسبوقة نتيجة استمرار إسرائيل في حجب عائدات المقاصة الفلسطينية والقيود التي فرضتها على نظامنا المالي والاقتصادي".

وأضاف مصطفى: "على مدى الأشهر الخمسة عشر الماضية، أوقفت إسرائيل بشكل كامل التحويلات المنتظمة لعائدات المقاصة الفلسطينية، ما أدى إلى تقييد قدرة الحكومة الفلسطينية على الإيفاء بالتزاماتها بشكل كبير، ورغم هذه التحديات ظلت الحكومة الفلسطينية فاعلة ومسؤولة وملتزمة بالإصلاح والاستقرار وبناء المؤسسات".

وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة اعتمدت استراتيجية مدتها ثمانية عشر شهرا تهدف إلى الانتقال من الإصلاح إلى التعافي، وتعزيز الصمود، وإعادة التوحيد، وبناء الدولة، حيث ترتكز على خمسة محاور: **أولا**، بناء الصمود الوطني وتمكين المجتمعات الضعيفة، **وثانيا** تعزيز مؤسسات الدولة والحوكمة وسيادة القانون، **وثالثا** دعم تعافي غزة والاستعادة التدريجية لمسؤوليات الحكومة في غزة، **ورابعا** تعزيز الاكتفاء الذاتي الاقتصادي من خلال الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الإنتاجية والخدمات الرقمية والأمن الغذائي وأمن الطاقة، **وخامسا** تعزيز العمل السياسي من خلال توسيع نطاق الاعتراف بدولة فلسطين بالشراكة مع التحالف العالمي وشركاء دوليين آخرين.

وشدد مصطفى على أن نجاح الاستراتيجية يتطلب:

أولا: تعزيز جميع الشركاء دعمهم السياسي للسلطة الفلسطينية، واتخاذ خطوات حاسمة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي، وتوسيع نطاق الاعتراف بدولة فلسطين.

ثانيًا: تحويل اتفاقية الشراكة المؤقتة بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة التحرير الفلسطينية لعام 1997 بشأن التجارة والتعاون إلى اتفاقية شراكة كاملة.

ثالثًا: تقديم الاتحاد الأوروبي والشركاء الإقليميين والدوليين دعم فوري ومضمون لميزانية الطوارئ لتمكين الحكومة من الحفاظ على الخدمات العامة الأساسية، وضمان استمرارية المؤسسات، ومواصلة تنفيذ برنامجها الإصلاحي.

رابعًا: بذل جهد دولي منسق لتمكين البدء الفوري في إنعاش وإعادة إعمار غزة، من خلال توفير التمويل اللازم وضمان دخول المساعدات الإنسانية والسلع التجارية ومواد إعادة الإعمار المطلوبة دون عوائق.

خامسًا: دعم جميع الشركاء التدابير التي تعزز قدرة فلسطين على إدارة اقتصادها وماليتها العامة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أنه لا يمكن لأي إصلاح أو استراتيجية أن تنجح دون توفر الظروف السياسية والاقتصادية اللازمة للتنفيذ، ولا يمكن استعادة الانتعاش الاقتصادي في ظل استمرار حجب الإيرادات، وبقاء حرية التنقل والوصول مقيدة، وكما لا يمكن المضي قدماً في حل الدولتين دون دعم سياسي حقيقي ومسار موثوق لإنهاء الاحتلال. وقال مصطفى: "إنّ نقض إسرائيل المتكرر لالتزاماتها بموجب البروتوكول، بما في ذلك حجب عائدات الضرائب الفلسطينية، وفرض قيود على العلاقات المصرفية، واستمرار القيود المفروضة على إعادة الشيقل، وتقييد حركة الأفراد والبضائع، وإلغاء تصاريح العمال الفلسطينيين، قد ألحق ضررًا بالغًا بالاقتصاد الفلسطيني، وقوّض استقراره، ودفعه إلى حافة الانهيار".

وشدد رئيس الوزراء على أنه إذا لم يعد بإمكان إسرائيل تطبيق نموذج الاتحاد الجمركي التجاري، المتفق عليه بموجب بروتوكول باريس، واحترامه، فعلى المجتمع الدولي دعم إنشاء نظام جمركي فلسطيني مستقل.

كما شدد مصطفى على أنه إذا توقفت الترتيبات المصرفية والنقدية القائمة عن العمل بفعالية، فينبغي تقديم الدعم لإنشاء عملة فلسطينية تدريجيًا، وتطوير سلطة النقد الفلسطينية لتصبح بنكًا مركزيًا كامل الصلاحيات، حيث تُعدّ هذه التدابير أساسية لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي الفلسطيني، وتعزيز السيادة الاقتصادية والقدرة على الصمود، وإرساء دعائم الاستقرار طويل الأمد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/13

٤. مصطفى يطالب بتكثيف الضغوط الدولية على "إسرائيل" لمنع انهيار المؤسسات الفلسطينية

بروكسل: التقى رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم[أمس] الاثنين على هامش الاجتماع الثاني الوزاري لمانحي فلسطين في بروكسل، عددا من المسؤولين الأوروبيين والدوليين.

واستعرض مصطفى، خلال الاجتماعات، المستجدات الميدانية والأوضاع الإنسانية والاجتماعية المتدهورة، في ظل استمرار إجراءات الاحتلال في الضفة الغربية بوضع القيود على حرية الحركة، والاقتحامات اليومية وعنف وإرهاب المستعمرين، والاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستعماري، واستمرار احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية، بالإضافة للأوضاع الصعبة في قطاع غزة والأزمة الإنسانية المتفاقمة ونقص الإمدادات والدواء ومستلزمات الإعمار والتعافي.

وبحث مصطفى، خلال اللقاءات، الأوضاع المالية والأزمة غير المسبوقة التي تواجه الحكومة نتيجة استمرار إسرائيل باحتجاز أموال المقاصة، وتحد من قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها تجاه أبناء شعبنا، مطالبا بتكثيف الضغوط الدولية على إسرائيل من أجل الإفراج عن أموال المقاصة ومنع انهيار المؤسسات الفلسطينية. وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة تعمل بأقصى طاقتها للحفاظ على

استمرارية مؤسسات الدولة والخدمات العامة، رغم العجز المالي الحاد، وأن الحكومة اتخذت إجراءات استثنائية للحيلولة دون انهيار المؤسسات، إلا أن هامش المناورة أصبح محدوداً للغاية.

وأكد مصطفى أن السياسات الإسرائيلية تشمل أيضا إجراءات مالية واقتصادية تهدف إلى إضعاف دولة فلسطين ومؤسساتها وتقويض قدرتها على البقاء، ومن ضمنها استمرار احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية، وفائض عملة الشيقل الإسرائيلية في البنوك الفلسطينية ورفض إسرائيل استقباله أو تسويته، الأمر الذي يحرم الاقتصاد من السيولة والقدرة على تمويل الأعمال والاستثمارات، بالإضافة لمنع العمال من الوصول إلى أماكن عملهم، وقد أدى ذلك إلى خسارة الاقتصاد الفلسطيني مليارات الدولارات سنويا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/13

٥. بعثة فلسطين في جنيف تدعو المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري للإفراج عن الدكتور حسام أبو صفية

جنيف: وجه المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف، السفير إبراهيم خريشي، اليوم[أمس] الاثنين، رسالة عاجلة إلى جميع البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي، دعا فيها إلى التحرك الفوري للإفراج عن مدير مستشفى كمال عدوان، الدكتور حسام أبو صفية، وحماية الطواقم الطبية الفلسطينية. وأوضح خريشي، في رسالته، أن أبو صفية محتجز منذ 27 كانون الأول/ ديسمبر 2024 دون تهمة أو محاكمة، وأن المقررين الخاصين ولجنة تقصي الحقائق بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل وثقوا تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة والحبس الانفرادي والحرمان من الرعاية الطبية، وحذروا من أن حالته الصحية تعرض حياته لخطر وشيك، وطالبوا بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه.

ودعت الرسالة المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عاجلة، تشمل المطالبة بالإفراج الفوري والآمن عن الدكتور أبو صفية وجميع العاملين الصحيين الفلسطينيين المحتجزين تعسفيا، وضمان حصولهم على الرعاية الطبية المستقلة، والسماح بوصول الجهات الإنسانية والحقوقية إلى أماكن الاعتقال، واتخاذ التدابير الدبلوماسية والقانونية اللازمة لوضع حد للانتهاكات وضمان مساءلة المسؤولين عنها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/13

٦. فتوح: مخطط "أم ليسون" الاستعماري يهدف لإعادة هندسة الواقع الديمغرافي والجغرافي لمدينة القدس

رام الله: حذر رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، من خطورة مصادقة ما تسمى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي على إيداع مخطط استيطاني جديد لإقامة نحو 450

وحدة استيطانية في حي "أم ليسون" جنوب شرق القدس. وأكد فتوح في بيان له، مساء الاثنين، أن المشروع يمثل حلقة جديدة في مسلسل الاستيلاء المنظم على الأرض الفلسطينية وتسريع سياسات التهويد والتطهير العرقي و"الترانسفير" الهادفة إلى إعادة هندسة الواقع الديمغرافي والجغرافي لمدينة القدس المحتلة.

وشدد فتوح على أن الصمت الدولي المعيب إزاء هذا التصعيد الاستعماري يشجع سلطة الاحتلال على المضي في سياساتها الاستعمارية والعنصرية، داعيا المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية واتخاذ إجراءات عملية ورادعة لوقف جرائم الاستيطان والضم والتهجير القسري ومساءلة إسرائيل باعتبارها قوة احتلال تنتهك بصورة منهجية قواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. **في السياق، قال فتوح:** إن اقتحام الوزير الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير لقرية المغير شمال شرق رام الله، برفقة عدد من المستعمرين، يشكل فعلاً تحريضياً منظماً واستعراضاً للقوة الاستعمارية، ويعكس اندماج المؤسسة الحكومية الإسرائيلية مع منظومة عنف المستوطنين، التي تمارس الإرهاب المنظم ضد أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/13

٧. محافظة القدس: مخطط "أم ليسون" الاستعماري خطوة خطيرة لتفكيك الجغرافيا الفلسطينية في المدينة

القدس: ذكرت محافظة القدس اليوم[أمس] الاثنين، أن موافقة ما تسمى "اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي على إيداع مخطط استعماري جديد لإقامة نحو (450) وحدة استعمارية في حي أم ليسون جنوب شرق القدس المحتلة، تمثل تصعيدًا جديدًا في سياسة فرض الوقائع الاستعمارية على الأرض. وأضافت المحافظة أن المخطط يستهدف إقامة أكبر تجمع استعماري داخل حي فلسطيني في القدس الشرقية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرارا مجلس الأمن (2334) و(478).

وأوضحت أن المشروع يقع بين بلدتي جبل المكبر وصور باهر، في منطقة تضم حاليًا نحو (800) منزل يقطن فيها مواطنون مقدسيون، معظمها مبانٍ من طابقين أو ثلاثة، فيما ينص المخطط الإسرائيلي على إقامة مبانٍ استيطانية يصل ارتفاعها إلى عشرة طوابق، ما سيُحدث تغييرًا جذريًا في الطابع العمراني والتركيبة الديموغرافية للحي، ويكرس التوسع الاستعماري في قلب الأحياء الفلسطينية. وأشارت إلى أن المشروع ظل مجمدًا لأكثر من عامين بذريعة وجود معيقات تتعلق بالبنية التحتية، قبل أن تتدخل بلدية الاحتلال بصورة مباشرة وتتولى تقديم المخطط، بما أتاح تجاوز تلك العقبات والدفع به نحو مراحل التنفيذ.

ولفتت المحافظة إلى أن التقديرات تشير إلى أن المشروع سيستوعب قرابة ألفي مستعمر داخل حي فلسطيني قائم، وهو ما يجعله أكبر مشروع استعماري من نوعه داخل حي فلسطيني في القدس الشرقية، كما أن إقامة المشروع في عمق النسيج العمراني الفلسطيني، تكشف أن الهدف يتجاوز توفير مساكن للمستعمرين إلى فرض واقع جغرافي وديموغرافي جديد يصعب تغييره مستقبلًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/13

٨. كتائب القسام في ذكرى قائدها: بنادقنا في القدس هي الموعد والثأر

أكدت كتائب القسام، استمرار نهج قائد هيئة الأركان شهيد الأمة محمد الضيف "أبو خالد" وثباتها على طريق المقاومة، متوعدة الاحتلال الإسرائيلي بتصعيد عملياتها الفدائية. وشددت القسام، عبر إعلامها العسكري في الذكرى الثانية لاستشهاد القائد الضيف، على أن القدس والضفة وغزة تشكل جبهة موحدة للثأر لدماء الشهداء. وقالت إن دماء القادة تزيد المقاومة إصراراً على ضرب الاحتلال بالتزامن مع توثيق كواليس فشل استخباراتي إسرائيلي وتدهور معنويات جنوده.

ونشرت كتائب القسام، صورة تجمع شهيد الأمة الكبير الضيف "أبو خالد" مع الشهيد القائد الكبير رافع سلامة "أبو محمد" قائد لواء خان يونس والذين استشهدا معا في مثل هذا اليوم. واغتال جيش الاحتلال في 13 يوليو/ حزيران 2024 القائد الكبير الضيف برفقة القائد سلامة، وذلك في سلسلة غارات جوية عنيفة استهدفت منطقة مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة. وفي 30 يناير/كانون الثاني 2025 نعى "أبو عبيدة" المتحدث السابق باسم كتائب القسام محمد الضيف وثلة من القادة العظماء.

فلسطين أون لاين، 2026/7/13

٩. سجّان إسرائيلي يطلق رصاصة على القيادي الأسير مروان البرغوثي

رام الله: قالت زوجة القيادي البارز في حركة «فتح» مروان البرغوثي المعتقل في إسرائيل منذ عام 2002، إن أحد السجانين أطلق رصاصة مطاطية على ساقه الأسبوع الماضي. في حين نفت مصلحة السجون الإسرائيلية ذلك، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت المحامية فدوى البرغوثي في منشور على صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، الاثنين: «أطلق أحد السجانين رصاصة مطاطية على ساق مروان، ما تسبب له بنزيف وإصابة مؤلمة، في حلقة جديدة من الاعتداءات المتواصلة عليه».

وقال نجله عرب البرغوثي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، الاثنين، إن الحادثة وقعت «في وقت ما من الأسبوع الماضي» في سجن «غانوت» بصحراء النقب في جنوب إسرائيل، مشيراً إلى أن والده لم

يتلق العلاج من الإصابة. وأوضح أن العائلة علمت بالحادثة عبر محامي مروان، أفيغدور فيلدمان، وهو محام إسرائيلي بارز في مجال الحقوق المدنية. وقال فيلدمان في رسالة أرسلها إلى مصلحة السجون الإسرائيلية واطلعت «وكالة الصحافة الفرنسية» على نسخة منها: «اشتكى موكلي من أنه أُصيب بطلقة في ساقه» عندما تحدثنا في زيارتي الأخيرة له.

وقالت مصلحة السجون الإسرائيلية لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن الادعاء حول إصابة البرغوثي «كاذب ولا أساس له من الصحة»، وإن طواقمها تعمل وفقاً للقانون وتحت رقابة قضائية مستمرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/13

١٠. مصادر من حماس تحدثت إلى "الشرق الأوسط" عن كيفية وصول "إسرائيل" إلى "الضيف"

غزة: في الثالث عشر من يوليو (تموز) 2024، وعلى مدار 3 دقائق تقريباً، لم تتوقف الطائرات الحربية الإسرائيلية عن إسقاط أطنان من المتفجرات على أرض مفتوحة بداخلها مبنى صغير، في منطقة مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة، الأمر الذي أوحى منذ لحظته الأولى إلى أن الهدف كان مهماً.

ساعات فقط حتى أكدت إسرائيل أن الهدف كان القائد العام لـ «كتائب القسام» محمد الضيف، في وقت كانت تنفي فيه «حماس» بشدة، على أساس أن المكان المستهدف كان ملجأً للنازحين من مناطق متفرقة بقطاع غزة. لكن بعد 6 أشهر تقريباً، اعترفت «القسام» في الثلاثين من يناير (كانون الثاني) 2025، باغتيال الضيف إلى جانب قائد لواء خان يونس، رافع سلامة، وقيادات أخرى من بينهم مروان عيسى، نائب الضيف.

تقول 3 مصادر من «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن النفي الأولي لاغتيال الضيف كان نابعاً من معلومات مسبقة لدى الكثير من قيادات الحركة كانت تعتقد أنه موجود في مدينة غزة، وليس في جنوب القطاع، بينما كانت بعض التأكيدات لدى قيادات معينة أنه كان موجوداً في جنوب القطاع دون معرفة مكانه تحديداً. ويبدو أن بعض قيادات «حماس» التي خرجت للنفي إعلامياً، كانت تتوقع أنه ربما في أحد الأنفاق، بينما قال أحد المصادر إن «الضيف لم يلجأ إلى الأنفاق منذ بداية الحرب، وربما اضطر مرة واحدة لذلك في إحدى الحالات». والمكان الذي اغتيل فيه الضيف، كان يعود أصلاً لرافع سلامة، قائد لواء خان يونس والذي اغتيل برفقته، إلى جانب العديد من أبناء سلامة، ورجال أمن يتبعون لـ«القسام».

غير أن الشهور الأخيرة للضيف قبل اغتياله، وما سبقها من كيفية تنقله في غزة ظلت موضوعات يلفها الغموض، وفي مناسبة مرور عامين على اغتيال الرجل سألت «الشرق الأوسط» مصادر من «حماس» عن معلوماتها بشأن كيفية تحديد إسرائيل لهويته والوصول إليه واغتياله.

وأكد مصدران من «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، أن قائد «كتائب القسام» كان فعلياً في مدينة غزة مع بدء وانطلاق هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وبقي في المدينة الواقعة شمال القطاع، حتى قبل أيام من سيطرة إسرائيل الكاملة على محور نتساريم خصوصاً شارع الرشيد الساحلي منه الذي بقي مفتوحاً أكثر من أسبوعين عن المدة التي احتلت فيها شقه الشرقي «شارع صلاح الدين».

وأكد المصدران المقيمان في غزة واللذان اطلعا على معلومات قدمها مقربون من الضيف أنه غادر مدينة غزة وحده من دون حراسته الخاصة، وتوجه إلى رفح جنوباً في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2023.

وقال **مصدر آخر مطّلع من «حماس»**، إن بعض قيادات «كتائب القسام» ومنهم عز الدين الحداد الذي تولى لاحقاً قيادة «القسام» قبل أن تغتاله إسرائيل في مايو (أيار) الماضي «نصحوا الضيف قبل مغادرته مدينة غزة أن يبقى فيها مؤكدين قدرتهم على توفير الحماية الأمنية له، رغم الظروف والملاحقة الأمنية الواسعة له». وأضاف المصدر أن الضيف «فضّل متابعة العمل الميداني وإدارة المعارك، ومتابعة أي تطورات سياسية قد تتعلق بملف المفاوضات التي لم تكن بدأت حينها».

ويكشف المصدر نفسه أن «انقطاع التواصل بالطريقة المتبعة أدى لفقدان الاتصال مع الضيف أكثر من 4 أيام، بعدما لم يجد الوسيط الذي كان من المفترض أن ينتظره لنقله إلى أحد الأماكن؛ ما اضطره للتوجه إلى عمق الجنوب باتجاه رفح».

وعلى مدار الأيام الأربعة تقريباً «لم يستطع الضيف الوصول إلى أي خيط يوصله إلى أحد مواقع (القسام) الآمنة، وبسبب غياب صورته الحديثة عن المخابرات الإسرائيلية، وعدم رواج صورته بين الفلسطينيين، تمكن الضيف من النوم في مناطق بشوارع مدينة رفح، ولمرة واحدة في أحد مساجدها دون أن يشعر به أحد»، وفق قول المصدر. واستكمل **مصدر آخر من «حماس»** طريقة عودة التواصل مع الضيف بالقول: «تعرف أحد النشطاء الميدانيين في (القسام) على الضيف بشكل مفاجئ، ونقله لمكان آمن، قبل أن ينقله إلى خان يونس، ومن هناك نُقل عبر وسيط آخر إلى المكان الذي كان يوجد فيه رافع سلامة، قبل أن ينتقلا معاً إلى أكثر من مكان، قبل استقرارهما في المكان الذي اغتيلا فيه».

ويقول المصدر إنه رغم أن «الضيف على مدار السنوات الأخيرة كان أكثر ظهوراً بين قيادات «القسام» وكذلك عبر زياراته للمواقع العسكرية وغيرها، فإن المخابرات الإسرائيلية لم تتمكن من معرفة أي معلومات أو تشكل صورة حقيقية عنه، وكانت كل ما تعرفه أنه مصاب ومبتور على الأقل في قدمه، أو يعاني من إصابة شديدة في إحداها أو في يده».

ويوضح المصدر أنه «لفترات عندما أصيب الضيف، بجروح خطيرة في حدثين، كانت هناك محاولات لإخراجه خارج قطاع غزة لتلقي العلاج بهوية مزورة؛ إلا أن تلك الجهود لم تنجح، كما أنه كان يصر على البقاء في غزة». لكن مصدراً آخر قال: «يبدو أنه في ظرف معين، خرج الضيف للعلاج لفترة قصيرة، ثم عاد إلى غزة»، وهو أمر لم يؤكده المصدر الآخر أو مصادر أخرى.

وبحسب 3 مصادر من «حماس»، فإن إسرائيل لم تستطع معرفة مصير الضيف الصحي، ولا حتى معرفة صورته بشكل دقيق إلا بعد عثورها على «مقاطع مصورة وصور من مناسبات لقيادات في (القسام)، كان يشارك فيها قائد الكتائب، وعثر عليها داخل مواقع في عمق القطاع بعد توغل القوات الإسرائيلية».

أوضحت المصادر أن تلك الوثائق نُقلت إلى المخابرات الإسرائيلية التي حللتها، وجندت مئات المتخابرين معها لمحاولة الوصول إليه وتوزيع صورته عليهم، إلى جانب تحليلها عبر الذكاء الاصطناعي، وتغذية أدوات استخباراتية مثل الطائرات المسيرة بمعلومات منها صوته في آخر المشاهد له قبل الحرب بوقت قصير في أثناء التجهيز لهجوم السابع من أكتوبر، وهو «الأمر الذي تسبب في الوصول إليه واغتياله» بحسب تقديرات تلك المصادر.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/13

١١. سيرة محمد الضيف تتصدر المنصات بذكرى رحيله الثانية

عكست التفاعلات الواسعة التي اجتاحت منصات التواصل الاجتماعي في الذكرى السنوية الثانية لاغتيال القائد العام لكتائب القسام الشهيد محمد الضيف، حضورا استثنائيا لسيرته في الذاكرة الفلسطينية والعربية. وعبّر مدونون وناشطون عن أن الضيف لم يكن مجرد قائد عسكري عبر ومضى، بل تحول في وجدانهم إلى فكرة عصية على الانكسار، مستحضرين تضحياته ومحطاته البارزة في كتائب القسام وقيادة أركانها.

وفي هذه الذكرى، التي توافق 13 يوليو/تموز 2026، اتخذت المنصات طابعا توثيقيا لمسيرة رجل وصفه مغردون بأنه عاش زاهدا ومطاردا لأكثر من 4 عقود وصنع ملاحم بطولية تاركا خلفه جيشا يحمل لواءه، ليؤكد المتفاعلون أن من ارتحل شهيدا لا يزال ثابتا في قلوب الملايين الذين هتفوا باسمه دون أن يروا وجهه.

الجزيرة.نت، 2026/7/13

١٢. فصائل المقاومة: سيرة القائد محمد الضيف ستبقى كابوساً يلاحق الاحتلال

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، أن سيرة وإرث القائد العام لكتائب القسام، الشهيد محمد الضيف، سيبقيان منارة ملهمة للأحرار والثوار لمواصلة طريق التحرير، مشددة على أنه نجح في تحويل المقاومة إلى قوة منظمة ومدربة كسرت هيبة المنظومة الإسرائيلية. وقالت الفصائل، في بيان صحفي، الإثنين، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الضيف، إن القائد الشهيد شكّل كابوسًا مزمنًا للمؤسسة الأمنية والعسكرية للاحتلال على مدار أربعة عقود، وأثبت بحنكته وعقله المدبر ومدرسة تخطيطه الدقيق قدرة الفلسطيني على توجيه ضربات إستراتيجية موجعة للعدو.

وأشارت إلى الدور التاريخي للقائد "أبو خالد" في هندسة وقيادة معركة "طوفان الأقصى". لافتة النظر إلى أنه أفنى حياته زاهدًا مرابطًا ومقارِعًا للاحتلال. وأضافت أن انتهاء مسيرة "الضيف" تكللت باستشهاده بعد أن أذاق كيان الاحتلال طعم الهزيمة التاريخية، وثبّت معادلة الدفاع عن القدس والمقدسات كأولوية قصوى لمشروع المقاومة في فلسطين والمنطقة. وشددت فصائل المقاومة في ختام بيانها على أن محاولات الاحتلال لتصفية القضية الفلسطينية عبر اغتيال القادة قد فشلت أمام صلابة وتجذر مشروع المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/13

١٣. حماس: تحويل مستوطنة في القدس إلى مدينة إسرائيلية امتداد لسياسة الضم

استنكرت حركة "حماس" إعلان الاحتلال الإسرائيلي تحويل مستوطنة "جفعات زئيف" المقامة على أراضي القدس المحتلة إلى مدينة "صهيونية"، معتبرةً أن هذه الخطوة تمثل "عدوانًا خطيرًا جديدًا" وامتدادًا لسياسات الضم والاستيطان التي تنتهجها حكومة الاحتلال. وأوضحت حماس، في بيان، اليوم[أمس] الاثنين، أن القرار يشكل تماديًا سافرًا من حكومة الاحتلال الإرهابية المتطرفة، ومحاولة لفرض وقائع احتلالية باطلة على الأرض الفلسطينية، في إطار مشروع استعماري يستهدف الضم والتهجير. وأكدت أن جميع الإجراءات والتشريعات والقرارات التي يتخذها الاحتلال بشأن المستوطنات والمشاريع التهويدية في الضفة الغربية المحتلة "باطلة ولاغية"، ومنافية للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وللقرارات الدولية والأممية، مشددة على أنها لا تنشئ للاحتلال أي حق، ولن تمنحه أي شرعية على الأرض الفلسطينية.. ودعت حماس جماهير الشعب الفلسطيني إلى تصعيد كل أشكال الصمود والمقاومة في مواجهة المشروع الاستيطاني، وتعزيز الرباط والتواجد واللجان الشعبية في القرى والبلدات والأراضي المستهدفة، والعمل على إفشال مخططات الاحتلال وإرباك أمنه وأمن مستوطنيه.

فلسطين أون لاين، 2026/7/13

١٤. البرلمان الإسرائيلي يُقرّ قانوناً يصب في مصلحة اليهود المتدينين

أقرّ البرلمان الإسرائيلي، الاثنين، قانوناً ينص على أن دراسة النصوص الدينية اليهودية تُعد «قيمة أساسية» للدولة، في خطوة تعزز الجهود الرامية إلى إعفاء الرجال من اليهود الحريديم من الخدمة العسكرية الإلزامية.

وجاء إقرار القانون في القراءتين النهائيتين قبل أيام قليلة من حلّ البرلمان (الكنيست) تمهيداً للانتخابات العامة المقررة في 27 أكتوبر (تشرين الأول)، بعد أشهر من مفاوضات متعثرة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والأحزاب الدينية التي تدعم حكومته.

ويتوقع أن يساعد إقرار القانون في تعزيز ائتلاف نتنياهو قبيل الانتخابات خصوصاً أن الأحزاب الدينية امتنعت عن دعمه بسبب هذا الملف المثير للجدل.

وبعد اجتيازه القراءة الأولى في يونيو (حزيران)، خضع مشروع القانون لعدة تعديلات.

وفي النسخة الأصلية من المشروع والتي حملت عنوان «القانون الأساسي بشأن دراسة التوراة»، تم حذف أحد البنود الذي كان يساوي بين حقوق طلاب المدارس الدينية وحقوق الجنود، وذلك لضمان تأييد نواب من حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/13

١٥. زامير يعارض تجميد اعتقال الحريديم الفارين من التجنيد

عارض رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير مشروع قانون يقضي بتجميد اعتقال الحريديم (اليهود المتشددين) المتهربين من الخدمة العسكرية، والذي تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى إقراره.

وجاء موقف زامير في رسالة وجهها، الاثنين، إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست بوعز بيسموث، طالب فيها بإلغاء البند الذي يمنح الجيش صلاحية تحديد المستفيدين من تجميد إجراءات إنفاذ القانون بحق المتهربين من التجنيد.

وتأتي الرسالة –التي نشرتها هيئة البث الإسرائيلية– بعد يوم واحد من مصادقة لجنة الخارجية والأمن في الكنيست على مشروع القانون، تمهيدا لعرضه على الهيئة العامة للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة.

وتشير تقديرات سياسية في إسرائيل إلى أن الائتلاف الحكومي يسعى إلى تمرير القانون قبل حل الكنيست نهاية الأسبوع الجاري، استعدادا للانتخابات العامة المقررة في 27 أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وأكد رئيس الأركان أن المؤسسة العسكرية عرضت موقفها الرافض خلال مناقشات اللجنة، مشددا على أن القانون "لن يؤدي إلى زيادة أعداد المجندين، بل سيبعث برسالة معاكسة تشجع على عدم الالتحاق بالخدمة العسكرية".

الجزيرة.نت، 2026/7/13

١٦. الحكومة الإسرائيلية تخصص ميزانية لجمعية تدعم إرهاب المستوطنين

تعتزم وزارة الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، تحويل أربعة ملايين شيكل (أكثر من مليون وثلاثمئة ألف دولار)، قابلة للزيادة، إلى جمعية تدعم البؤر الاستيطانية وإرهاب مستوطنيها ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلّة؛ علماً أن الجمعية المذكورة مصنفة غير قانونية حتى من منظور القانون الإسرائيلي، فضلاً عن سريان عقوبات دولية عليها.

وفي هذا الصدد، ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، التي أوردت التفاصيل مساء أمس الأحد، أن الجمعية التي ستدعمها وزارة الأمن القومي هي "أهفات غلعاد" (حُب غلعاد)، التي أعلن كل من فرنسا، بريطانيا، كندا، النرويج، أستراليا ونيوزيلندا، الشهر الماضي، فرض عقوبات عليها. وذلك بعدما خلصت الدول الست، إلى تورّط الجمعية في تمويل بؤر استيطانية ارتبطت بأعمال عنف ضد الفلسطينيين.

وبحسب وثيقة صادرة عن وزارة الأمن القومي التي يقف على رأسها الوزير إيتمار بن غفير، يندرج تحويل الأموال في إطار مشروع مشترك مع الجمعية، تديره ما تسمّى "الهيئة الوطنية للأمن المجتمعي".

العربي الجديد، لندن، 2026/7/13

١٧. كاتس: مشاهدة الدمار في غزة تمنحني "شعورا جيدا"

تل أبيب: تفاخر وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، خلال جولة في شمال قطاع غزة، الأحد، بالدمار الذي لحق به، معتبرا أنه "نتيجة سياسة مدروسة"، وقال إن مشاهدته تمنحه "شعورا جيدا".

وأفاد كاتس، في مقابلة أجريت خلال الجولة ونشرتها القناة 14 الإسرائيلية مساء الاثنين، بأنه يعتزم إقامة 3 بؤر استيطانية ذات طابع عسكري في القطاع.

وردا على سؤال عن شعوره إزاء مشهد الدمار في غزة، أجاب كاتس بلا تردد: "شعور جيد، أليس كذلك؟"، زاعما أن "هذا كله (الدمار) نتيجة سياسة مدروسة هدفت إلى إزالة التهديدات".

وأضاف: "بدلا من أسلوب المداهمة – الدخول والخروج – أصبح الجيش الإسرائيلي في الداخل، والمخربون في الخارج، والمنازل مدمرة".

وقالت القناة 14: "كانت إحدى أكثر اللحظات إثارة خلال الجولة عندما طرح كاتس هدفا استراتيجيا جديدا يتمثل في إقامة وجود يهودي دائم في شمال قطاع غزة".

وقال كاتس: "أنوي إقامة 3 نوى ناحال، وهي أيضا كيان عسكري، في المواقع التي كانت قائمة في شمال قطاع غزة" قبل الانسحاب الإسرائيلي من القطاع عام 2005.

و"نوى ناحال" هي مجموعات شبابية ذات طابع عسكري استيطاني، استُخدمت تاريخيا لإنشاء تجمعات سكنية أو مستوطنات جديدة، ثم تتحول لاحقا إلى بلدات مدنية.

وادعى كاتس أن هذه الخطوة "ضرورية من الناحية الأمنية"، وزعم: "من شأن ذلك أن يعزز السيطرة والدفاع عن البلدات، وهذا أمر مطلوب عندما يحين الوقت المناسب".

القدس العربي، لندن، 2026/7/13

١٨. الاقتصاد الإسرائيلي: زيادة كبيرة في الإنفاق على الجوانب الاجتماعية نتيجة الحرب

أظهر تقرير "صورة وضع الدولة 2026" الصادر عن مركز طاؤوب أن الحرب أدت إلى ارتفاع غير مسبوق في الإنفاق الاجتماعي في إسرائيل، إذ بلغت مخصصاته نحو 400 مليار شيكل عام 2024، بزيادة حقيقية قدرها 38 مليار شيكل مقارنة بعام 2023، وهي الأكبر في تاريخ الدولة. غير أن التقرير يؤكد أن معظم هذه الزيادة ارتبطت بتغطية تداعيات الحرب على المدنيين والعسكريين، إذ إن الزيادة الفعلية في الإنفاق الاجتماعي، بعد استبعاد النفقات المرتبطة بالحرب، لم تتجاوز 11 مليار شيكل، وهو مستوى أدنى من متوسط الزيادة في السنوات السابقة، كما بقي الإنفاق الاجتماعي للفرد شبه ثابت، ما يدل على غياب تحول جوهري في السياسات الاجتماعية.

ورغم ارتفاع الإنفاق الاجتماعي إلى نحو 20% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2024، فإنه لا يزال أقل من متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ومن معظم دول الرفاه الأوروبية.

كما رصد التقرير قفزة كبيرة في تعويضات ما تسميهم إسرائيل "ضحايا العمليات العدائية"، إذ ارتفع عدد المستفيدين من نحو 700,5 شخص عام 2022 إلى أكثر من 30 ألفًا بحلول منتصف 2025، معظمهم يعانون إصابات نفسية، وقفز الإنفاق على البرنامج من 631 مليونًا إلى 9.2 مليار شيكل. كذلك ارتفعت ميزانية وزارة الرفاه إلى 7.11 مليار شيكل، مع توجيه معظم الزيادة لخدمات ذوي الإعاقة، في وقت تواجه فيه السلطات المحلية نقصًا متزايدًا في الأخصائيين الاجتماعيين، ولا سيما في البلدات العربية والبدوية والفقيرة، بما يهدد جودة الخدمات الاجتماعية مستقبلاً.

عرب 48، 2026/7/13

١٩. لجنة الدستور في الليكود تقر تسوية تمنح نتنياهو 8 مواقع مضمونة في القائمة الانتخابية

أقرت لجنة الدستور في حزب الليكود، اليوم الإثنين، تسوية تمنح رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو، ثمانية مواقع مضمونة ضمن أول 31 موقعًا في قائمة الحزب للانتخابات المقبلة، وتؤجل الانتخابات التمهيدية إلى 17 آب/ أغسطس، على أن يُعرض المقترح للتصويت أمام مركز الليكود يوم الخميس المقبل.

وبحسب ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، حظي مقترح وزير السياحة ورئيس مركز الليكود، حاييم كاتس الذي عرضه كتسوية بدعم نتنياهو، وأُقر بأغلبية أصوات أعضاء اللجنة، بعد مناقشات بشأن آلية الانتخابات التمهيدية (البرايمرز) وتوزيع المواقع المضمونة ومقاعد المناطق.

ويقضي المقترح بمنح نتنياهو حق اختيار المرشحين على مقاعد مضمونة في قائمة الحزب وتحديدا في المراتب 3 و5 و9 و11 و15 و18 و26 و31، أي سبعة مواقع ضمن أول 30 مرتبة، وموقعًا ثامنًا في المرتبة 31.

كما يتيح المقترح للوزراء ونواب الوزراء وأعضاء الكنيست الحاليين التنافس على المقاعد المخصصة للمناطق والقطاعات، بدل حصر منافستهم بالقائمة القطرية.

ووفق الوثيقة التي ناقشتها اللجنة، ستُجرى الانتخابات التمهيدية في الليكود في 17 آب/ أغسطس المقبل، بدلًا من الموعد السابق الذي كان محددًا في 4 آب/ أغسطس، فيما سيصوّت مركز الحزب على التسوية يوم الخميس، 16 تموز/ يوليو.

وتنص الترتيبات المقترحة على أن يقتصر التصويت في كل منطقة على أعضاء الليكود المسجلين فيها، وأن يختار كل عضو 12 مرشحًا في القائمة القطرية ومرشحًا واحدًا في منطقته.

ويمنح المقترح نتنياهو كذلك صلاحية رفع موقع عضو كنيست منتخب، عبر مبادلته بمرشح ضمن أحد المواقع المضمونة. كما أقرت اللجنة مقترحًا يتيح له تعديل توزيع مقاعد المناطق والمواقع المضمونة، عند الحاجة، ضمن المراتب من 29 إلى 33.

عرب 48، 2026/7/13

٢٠. تل أبيب تستعد لدخول المواجهة مع إيران... ومخاوف أميركية من «بنك الأهداف»

تشير تقديرات في تل أبيب إلى أن الولايات المتحدة وإيران ليستا معنيتين، في الوقت الراهن، بانضمام إسرائيل إلى العمليات العسكرية الأميركية.

ويرى الطرفان، في واشنطن وطهران، أن دخول إسرائيل قد يفضي إلى فوضى وانفلات، لأن «بنك أهدافها مليء بالضربات القاسية والاغتيالات»، بما قد يؤدي إلى فقدان السيطرة والعودة إلى حرب موسعة، كما حدث في فبراير (شباط) الماضي. ولذلك، تسعى الأطراف جميعها إلى إبقائها خارج الصورة.

ومع ذلك، تشارك إسرائيل في الحرب بصورة غير مباشرة؛ أولاً عبر تزويد الولايات المتحدة بمعلومات استخباراتية حساسة ومعطيات عن الصراعات الداخلية المحتدمة بين القيادات الإيرانية، وثانياً عبر استخدام أراضيها نقطة انطلاق، وفي بعض الأحيان مخزناً لأسلحة حساسة وطائرات للتزود بالوقود، وثالثاً من خلال استمرار الاحتلال في جنوب لبنان وتوجيه ضربات يومية إلى «حزب الله»، كانت طهران قد هددت بالرد عليها.

ويقول مئير بن شبات، أحد أبرز المقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والذي شغل منصب مبعوثه الخاص ورئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة، إن «المعضلة الفورية بالنسبة إلى إسرائيل تتعلق تحديداً بساحة لبنان: كيف نواصل نشاطنا هناك من دون إعادة الربط بينها وبين التطورات مع إيران».

وأضاف: «أما في ما يتعلق بالقتال مع الإيرانيين، فيجب أن تنطلق الجهات الإسرائيلية كلها من فرضية عمل مفادها أن إسرائيل ستنضم إلى الحرب، أو ستُضم إليها، عاجلاً أو آجلاً. ومن الصواب استغلال الوقت لإحكام الاستعداد وتحسين الجاهزية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/13

٢١. هآرتس: "إسرائيل" تخشى انشغال واشنطن بهرمز عن النووي الإيراني

كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن قلق يعتري الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من أن يؤدي تركيز الولايات المتحدة الأمريكية على التوترات المتسارعة في مضيق هرمز إلى تراجع الاهتمام بملف البرنامج النووي الإيراني. وقالت الصحيفة نقلا عن تقارير إسرائيلية إن إيران بدأت بالفعل عمليات ترميم لبعض المنشآت النووية التي أصابتها أضرار خلال الحرب، مستغلة انشغال واشنطن بقضايا المضيق.

وفي سياق متصل تُقدّر الأوساط الأمنية الإسرائيلية توجه المشهد الإقليمي نحو استمرار حالة التوتر بين واشنطن وطهران لفترة طويلة، عبر جولات تصعيد محدودة يتجنب فيها الطرفان الانزلاق إلى حرب شاملة. وتحذر الأجهزة الأمنية من إمكانية أن تقوم إيران بتوسيع رقعة المواجهة لتشمل إسرائيل إذا تصاعدت الضغوط الأمريكية بشكل كبير على النظام الإيراني.

الجزيرة.نت، 2026/7/13

٢٢. استطلاع: آيزنكوت يتصدر والليكود يتراجع بلا أغلبية

أظهر استطلاع جديد للرأي العام في إسرائيل أن حزب "يشار"، برئاسة غادي آيزنكوت، يتصدر في حال إجراء الانتخابات اليوم، متقدمًا على الليكود، فيما لا تمنح النتائج أيًا من المعسكرين الصهيونيين أغلبية تتيح له تشكيل حكومة.

وبحسب استطلاع نشرته القناة 12 الإسرائيلية، مساء الإثنين، قبل أيام من حل الكنيست، يحصل "يَشار" على 23 مقعدًا، مقابل 22 مقعدًا لليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، الذي تراجع بمقعد واحد مقارنة بالاستطلاع السابق للقناة.

وحل حزب "بياحد"، برئاسة نفتالي بينيت، ثالثًا مع 16 مقعدًا، محافظًا على قوته، يليه حزب "الديمقراطيين"، برئاسة يائير غولان، مع 10 مقاعد.

ويحصل حزب "يسرائيل بيتينو"، برئاسة أفيغدور ليبرمان، على 10 مقاعد بعد أن عزز قوته، فيما نال حزب "عوتسما يهوديت"، برئاسة إيتمار بن غفير، 9 مقاعد.

ويحصل كل من شاس، برئاسة أرييه درعي، و"يهدوت هتوراة"، برئاسة يتسحاق غولدكنوبف، على 8 مقاعد.

وتحصل قائمة الجبهة والعربية للتغيير على 5 مقاعد. كما تحصل حزب "الصهيونية الدينية"، برئاسة بتسلئيل سموتريتش، على 5 مقاعد، وكذلك القائمة الموحدة.

المعارضة الصهيونية عند 59 مقعدًا ولا أغلبية لأي معسكر

وبقي الحزب الجديد الذي يعتزم حيلي تروبر ويوعاز هندل خوض الانتخابات من خلاله دون نسبة الحسم، رغم اقترابه منها، ويحصل على 2.9%.

كما بقي "كاحول لافان"، برئاسة بيني غانتس، دون نسبة الحسم مع 1.4%.

وبحسب توزيع المعسكرات، ارتفعت قوة المعارضة الصهيونية إلى 59 مقعدًا، في المقابل، تحصل أحزاب الائتلاف الحالي على 51 مقعدًا.

وبموجب هذه النتائج، تحصل الأحزاب العربية على 10 مقاعد، في حين لن يتمكن أيا من المعسكرين الصهيونيين تشكيل حكومة.

التحالفات لا تغيّر الخريطة

وفحص الاستطلاع سيناريو خوض غانتس والضابط في الاحتياط، دادي سمحي، الانتخابات في قائمة مشتركة، من دون تغيير تركيبة بقية الأحزاب.

وفي هذا السيناريو، تبقى قائمتهما دون نسبة الحسم مع 1.8%، ولا يطرأ أي تغيير على خريطة المعسكرات.

كما تناول الاستطلاع سيناريو خوض غانتس وسمحي الانتخابات معًا، بالتوازي مع تشكيل قائمة أخرى تضم يولي إدلشتاين وغلعاد إردان وأييلت شاكيد.

وفي هذه الحالة أيضًا، لا يتغير توزيع المعسكرات، وتبقى القائمتان الجديدتان دون نسبة الحسم.

وتحصل قائمة إدلشتاين وإردان وشاكيد على 2.8%، وقائمة تروبر وهندل على 2.1%، وقائمة غانتس وسمحي على 1%.

آيزنكوت يتقدم على نتنياهو ومعارضة لاتفاقه مع الحريديين

وفي سؤال الملاءمة لرئاسة الحكومة، وسّع آيزنكوت الفارق أمام نتنياهو، إذ اعتبره 43% من المشاركين الأنسب للمنصب، مقابل 34% لنتنياهو.

وفي المقارنة بين نتنياهو وبينيت، حصل نتنياهو على 37% مقابل 35% لبينيت، في حين حصل نتنياهو على 38% مقابل 27% لليبرمان.

كيف أثر 7 أكتوبر على الناخبين؟

وسأل الاستطلاع المشاركين عن تأثير هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 (طوفان الأقصى) في مواقفهم السياسية والأيديولوجية.

وقال نحو نصف المشاركين إن الأحداث لم تؤثر في مواقفهم، فيما أفاد 38% بأنها دفعتهم نحو مواقف أكثر يمينية، مقابل 7% قالوا إنها جعلت مواقفهم أكثر يسارية.

كما أظهر الاستطلاع معارضة أغلبية المشاركين للاتفاق التشريعي الذي يجري بحثه بين نتنياهو والأحزاب الحريدية.

ويشمل الاتفاق إقرار "قانون أساس: دراسة التوراة"، ومنح حصانة من الاعتقال للمتخلفين عن الخدمة العسكرية، مقابل تقسيم منصب المستشارة القضائية للحكومة، وسن قوانين تهدف إلى إضعاف وسائل الإعلام، وتشكيل لجنة تحقيق سياسية في أحداث السابع من تشرين الأول/ أكتوبر.

وعارض 62% من المشاركين حزمة التشريعات، مقابل 22% أيدوها. وبين ناخبي أحزاب الائتلاف، قال 18% إنهم يعارضونها، فيما بلغت نسبة المعارضين لها بين ناخبي أحزاب المعارضة 95%.

عرب 48، 2026/7/13

٢٣. القطاع: 3 شهداء و15 مصابا بنيران الاحتلال في غزة

قالت مصادر طبية للجزيرة إن الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، أسفرت، اليوم[أمس] الاثنين، عن استشهاد 3 فلسطينيين وإصابة 15 آخرين في عدة استهدافات في شمال ووسط وجنوب القطاع. وقال مراسل الجزيرة غازي العالول إن أبرز الاستهدافات كان قصفا من مسيّرة إسرائيلية لشاب على درّاجة نارية بصاروخين في حي تل الهوا جنوبي مدينة غزة. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن مصادر قولها إن الشاب هو أسامة نعيم شملخ (28 عاما)، مضيفة أن 9 مدنيين آخرين أصيبوا في الغارة.

وأشار مراسل الجزيرة إلى توسعة الاحتلال اليومية لمناطق احتلاله داخل قطاع غزة والتي تعرف باسم "المنطقة الصفراء". وقال إنه جرى خلال الليلة الماضية واليوم تحريك الكتلة الإسمنتية في منطقة حي الشجاعية، وباتت على مسافة 200 متر فقط من شارع صلاح الدين الرئيسي في قطاع غزة. وأضاف أن ذلك يعني عمليا خروج الشارع الرئيسي الذي يربط شمال قطاع غزة بجنوبه عن العمل خشية الاستهدافات الإسرائيلية للفلسطينيين. في المقابل، أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، باغتيال مصطفى العويصي، جنوبي قطاع غزة الأحد، بدعوى "محاولته تهريب معدات عسكرية إلى غزة". وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان، أن العويصي "تاجر حاول تهريب معدات عسكرية إلى القطاع".

الجزيرة.نت، 2026/7/13

٢٤. "زراعة غزة": خسائر القطاع الزراعي تقترب من 3.5 مليارات دولار ودمار تجاوز 85%

قالت وزارة الزراعة في قطاع غزة، إن القطاع الزراعي تعرض لدمار واسع خلال حرب الإبادة، أدى إلى انهيار شبه كامل في البنية الإنتاجية الزراعية، مؤكدة أن نسبة الأضرار في معظم القطاعات الزراعية تجاوزت 85%. وأوضحت الوزارة، في بيان صدر عنها الإثنين، أن إجمالي خسائر القطاع الزراعي بلغ نحو 3.49 مليارات دولار، منها 1.90 مليار دولار أضرار مباشرة، و1.59 مليار دولار أضرار غير مباشرة، الأمر الذي تسبب بشلل كبير في منظومة الإنتاج الزراعي وتراجع حاد في مستوى الأمن الغذائي في القطاع. ودعت الوزارة المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية والجهات المانحة إلى التحرك العاجل لتوفير الدعم اللازم لإعادة تأهيل وتعافي القطاع الزراعي في غزة، بما يسهم في استعادة قدرته الإنتاجية وتعزيز الأمن الغذائي للسكان.

فلسطين أون لاين، 2026/7/13

٢٥. شهيد برصاص قوات الاحتلال عند جدار الفصل العنصري في القدس

رام الله–محمود السعدي: استُشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الاثنين، قرب جدار الفصل العنصري المقام على أراضي بلدة بير نبالا، شمال غرب القدس، في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال حملات الاعتقال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بالتزامن مع استمرار اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمه تسلّمت جثمان الشهيد قرب الجدار ونقلته إلى المستشفى. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب نصر زعل كعابنة (20 عاماً) برصاص الاحتلال، صباح اليوم الاثنين، عند جدار الفصل العنصري في بلدة بير نبالا. من جانبه، قال المشرف العام لمنظمة البيدر الحقوقية، حسن مليحات، في حديث لـ"العربي الجديد"، إن "الشاب كعابنة استشهد بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال قرب جدار الفصل العنصري المقام على أراضي بلدة بير نبالا". واعتبر مليحات أن استهداف الفلسطينيين بالرصاص الحي يمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني، داعياً إلى فتح تحقيق مستقل في ملابسات الجريمة ومحاسبة المسؤولين عنها.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/13

٢٦. بن غفير يقتحم مداخل قرية المغيّر وإصابة شابين في اعتداءات مستوطنين

رام الله – وفا: اقتحم وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، أمس، قرية المغيّر شمال شرقي رام الله. وقال مرزوق أبو نعيم، نائب رئيس مجلس قروي المغيّر: إن الوزير المتطرف برفقة عدد من المستوطنين اقتحموا مدخل القرية، التي تتعرض والقرى والبلدات المحيطة بها

لاعتداءات شبه يومية من المستوطنين، إلى جانب الاقتحامات المتواصلة من قبل قوات الاحتلال حيث أطلق مستوطنون، أمس، مواشيهم في أراضي المغيّر، ما أدى لإتلاف عدد من المحاصيل الزراعية.

من جهة أخرى، أصيب، أمس، شاب برصاص المستوطنين في محافظة بيت لحم، وآخر جرّاء الاعتداء عليه بالضرب في جلجليا شمال غربي رام الله، ضمن سلسلة اعتداءات جديدة على المواطنين وممتلكاتهم في مناطق عدة بالضفة، أتلفوا خلالها مزروعات وحاولوا سرقة أغنام.

وفي محافظة نابلس، هاجم مستوطنون، مساء أمس، منطقة قماص الواقعة بين قرية أوصرين وبلدة بيتا، جنوب المحافظة. وفي محافظة رام الله والبيرة، هاجم مستوطنون قرية برقة شرق مدينة رام الله، وحاولوا سرقة عدد من الأغنام.

الأيام، رام الله، 2026/7/14

٢٧. الإعلان عن تحويل مستوطنة "جفعات زئيف" إلى مدينة

تل أبيب – وكالات: أعلن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، أمس، عن تحويل مستوطنة "جفعات زئيف" الواقعة شمال غربي القدس المحتلة رسمياً إلى مدينة، لتصبح المدينة الاستيطانية الخامسة في الضفة الغربية، وذلك بعد توقيع قائد القيادة المركزية للجيش الإسرائيلي، اللواء آفي بلوث، على الأمر العسكري الخاص بذلك. وأكد سموتريتش أن هذا القرار يترجم سياسة الحكومة الرامية إلى تعزيز وتوسيع الاستيطان عبر إنشاء بلدات جديدة، وتسوية أوضاع البؤر الاستيطانية، وتطوير الأراضي. ووجّه شكره لوزارة الداخلية، والإدارة المدنية، ومديرية الاستيطان بوزارة الدفاع، والمسؤولين المحليين الذين دفعوا بالمشروع حتى إتمامه.

وقالت مواقع عبرية: إن القرار يمنح "جفعات زئيف" صلاحيات بلدية وتخطيطية أوسع تخدم أكثر من 35 ألف مستوطن يقطنون المدينة.

الأيام، رام الله، 2026/7/14

٢٨. خرجوا بحثًا عن الطحين.. عاد حسين شهيدًا ومحمد فاقدًا للبصر وموسى بعينٍ واحدة

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة: لم يكن الأشقاء الثلاثة محمد وموسى وحسين دبور يبحثون صباح التاسع عشر من يوليو/تموز 2025 سوى عن كيس طحين يخفف وطأة الجوع عن أسرتهم المكونة من 13 فردًا، لكن الرحلة القصيرة إلى مركز لتوزيع المساعدات انتهت بمأساة غيّرت حياتهم إلى الأبد؛ حسين عاد شهيدًا، ومحمد فقد بصره بالكامل، في حين خسر موسى إحدى عينيه وهو يحاول إنقاذ شقيقيه تحت وابل من الرصاص. وبعد نحو عام على الحادثة، لا يزال الشقيقان يعيشان رحلة طويلة

من الألم الجسدي والنفسي، بانتظار فرصة للعلاج خارج قطاع غزة، بعدما استنفدا كل ما هو متاح من إمكانات طبية داخل القطاع. رحلة بحث عن الغذاء كانت المجاعة وندرة الغذاء وارتفاع أسعار الطحين إلى مستويات غير مسبوقة السبب الذي دفع الإخوة الثلاثة إلى التوجه نحو مركز المساعدات، في محاولة لتأمين الحد الأدنى من احتياجات عائلتهم. يروي محمد دبور (25 عامًا) تفاصيل ذلك اليوم لصحيفة "فلسطين"، قائلاً إن العائلة لم تعد قادرة على شراء الطعام بعد أن وصل سعر كيلو الطحين إلى نحو 250 شيكلًا. ويقول: "كنا نروح نجيب طحين وأكل لعيلتنا، عددنا 13 شخصًا. الوضع كان مأساويًا، ما كان فيه أكل ولا شرب، وكنا نقضي يومين أو ثلاثة بلا طعام، لذلك اضطررنا للذهاب إلى مركز المساعدات." لكن الرحلة انتهت بإصابته بعيار ناري متفجر انفجر في وجهه، فأدى إلى تهتك كامل في العينين، وفقدانه البصر بصورة نهائية، إلى جانب كسر في الفك وإصابات أفقدته حاستي الشم والتذوق.

ويقول محمد: "نُقلت إلى مجمع ناصر الطبي، ثم خضعت لعملية في المستشفى الأردني، وبعدها حصلت على تحويلة للعلاج، لكنني منذ ذلك الوقت أراجع المستشفيات والجهات المختصة دون أي نتيجة." ويضيف أن حياته تحولت إلى معاناة يومية، بعدما أكد له أطباء أن حالته تحتاج إلى عمليات دقيقة لترميم الشبكيتين وزراعة قرنيات، وهي عمليات غير متوفرة في غزة. ويقول: "كل يوم أبحث عن جهة تساعدني. قال لي أحد أطباء العيون إن هناك أملًا إذا أجريت هذه العمليات خارج غزة. كل ما أتمناه أن أخرج للعلاج، وأتخلص من هذا الألم، وأستعيد بصري من جديد."

إلى جوار محمد يقف شقيقه موسى دبور (29 عامًا)، وقد فقد عينه اليسرى في الحادثة ذاتها، بعدما حاول إنقاذ شقيقيه عقب إصابتهما. ويستعيد موسى تلك اللحظات قائلاً إن الإخوة الثلاثة تمكنوا في البداية من الحصول على بعض المساعدات الغذائية، لكنهم تعرضوا لإطلاق نار كثيف أثناء مغادرتهم المكان. ويقول: "كنا ثلاثة إخوة، وعدنا اثنين فقط. استشهد حسين أمام عيني، وعندما حاولنا سحبه أُصيب محمد، ثم أُصبت أنا، واستمر إطلاق النار علينا من كل الاتجاهات." ويضيف أن إطلاق النار لم يتوقف حتى أثناء محاولته نقل المصابين، موضحًا أنه عثر على مركبة "توك توك" لإخلائهم، لكنها تعرضت أيضًا لإطلاق النار. ويقول: "حملت محمد وحسين ومعهما مصابون آخرون، وأثناء مغادرتنا ظلت الدبابة تطلق النار علينا حتى أصابت التوك توك، وفقدت السيطرة عليه." وصل موسى إلى مجمع ناصر الطبي وهو ينزف، إلا أن كثرة الإصابات أخرت إجراء العملية الجراحية لساعات طويلة. ويقول: "من الساعة السابعة صباحًا حتى الرابعة عصرًا وأنا أنتظر. قدموا لي إسعافات أولية، ثم دخلت غرفة العمليات، وهناك فقدت عيني."

فلسطين أون لاين، 2026/7/13

٢٩. مخاتير غزة: الوحدة ودعم لجنة الإدارة والحفاظ على السلم المجتمعي أولوية المرحلة

أجمع عدد من مخاتير ووجهاء قطاع غزة على دعم لجنة إدارة غزة ومساندة جهودها لإنجاح مهامها، مؤكدين أن الوحدة الوطنية والحفاظ على السلم الأهلي يمثلان أولوية في ظل الظروف التي يمر بها القطاع، فيما شددوا على ضرورة رفض الفتنة، وصون حقوق موظفي غزة، وتهيئة الظروف المناسبة لأي استحقاق انتخابي عبر التوافق الوطني. جاءت هذه المواقف خلال مشاركتهم في برنامج "نبض غزة" الذي نظمته صحيفة فلسطين، يوم الاثنين، حيث أكد المتحدثون استعدادهم لتسخير دور العائلات والمخاتير في خدمة المجتمع، وتعزيز الاستقرار الداخلي، ودعم كل الجهود الرامية إلى تخفيف معاناة المواطنين والحفاظ على النسيج المجتمعي. وقال المختار نبيل أبو سرية إن الحفاظ على السلم المجتمعي سيظل مسؤولية أساسية للمخاتير، مؤكداً استمرارهم في أداء هذا الدور وعدم التراجع عنه. وأعلن مساندته للجنة إدارة غزة طالما أنها جاءت لخدمة أبناء القطاع، مشيراً إلى وجود تواصل بين رئيس اللجنة الدكتور علي شعث ورئيس تجمع العائلات الدكتور علاء العكلوك.

ودعا أبو سرية إلى تحقيق المصالحة والوحدة الفلسطينية، معتبراً أنها "ضرورة وطنية وفريضة شرعية"، مؤكداً أن الحديث عن الانتخابات في الوقت الراهن سابق لأوانه، رغم عدم رفض مبدأ الانتخابات من حيث المبدأ، وإنما ضرورة اختيار التوقيت المناسب لها. كما طالب لجنة إدارة غزة ببذل أقصى الجهود للقيام بدورها في إغاثة القطاع، واتهم العصابات المسلحة المتعاونة مع الاحتلال بمحاولة إثارة الفتنة، مؤكداً فشلها في ذلك، وانتقد استغلال بعض التجار والعاملين في مؤسسات إغاثية لمعاناة المواطنين خلال الحرب.

فلسطين أون لاين، 2026/7/13

٣٠. مؤتمر "فلسطينيي تركيا" يدعو إلى انتخابات شاملة وإصلاح منظمة التحرير

إسطنبول: دعا مؤتمر "فلسطيني تركيا" إلى انتخابات فلسطينية شاملة، وإصلاح منظمة التحرير الفلسطيني، وإعادة تفعيلها بما يعزز دورها التمثيلي ويضم جميع مكونات الشعب الفلسطيني. جاء ذلك، خلال لقاء حواريا داخليا لمناقشة المرسوم الرئاسي الخاص بانتخابات المجلس التشريعي المقرر إجراؤها في تشرين الثاني/نوفمبر 2026، وبحث تداعياته السياسية على النظام السياسي الفلسطيني، وذلك في مركز دراسات الإسلام والشؤون العالمية بجامعة صباح الدين زعيم في إسطنبول، بمشاركة أعضاء الأمانة العامة للمؤتمر. وافتتح اللقاء رئيس مؤتمر فلسطينيي تركيا، محمد مشينش، مؤكدًا أهمية المؤتمر بوصفه إطارًا وطنيًا جامعًا يضم نخبة من الفلسطينيين في تركيا بمختلف توجهاتهم، ويسعى إلى تعزيز الشراكة الوطنية والإسهام في بلورة رؤى ومبادرات تخدم القضية الفلسطينية.

وأوضح أن اللقاء يهدف إلى الخروج بمقترحات عملية تسهم في معالجة حالة الانقسام وتعزيز المشاركة الوطنية في الاستحقاقات المقبلة.

فلسطين أون لاين، 2026/7/13

٣١. مشروع تخرج لمعماري شاب في جامعة بيروت العربية: إعادة بناء غزة بروح إنسانية

بيروت – زهرة مرعي: من بين مشاريع التخرج في كلية العمارة في جامعة بيروت العربية، نالت مناقشة مشروع إعادة بناء غزة تشجيعًا وثناءً، لكونه يمس مباشرة واقعًا مُعاشًا، ولوجود ضرورة للتفكير في كيفية إعمار غزة بعد الدمار الذي لحق بها. ولهذا لقي منطلق المشروع إعجابًا.

عنوان المشروع «من الركام إلى الحياة: مشروع معماري لإعادة بناء غزة بروح إنسانية مستدامة» للطالب محمد علي جبريل، وناقشه الدكاترة: هشام الأرناؤوطي، خالد صادق، سامر السياري، وحسن عبد السلام.

يقدم مشروع إعادة إعمار غزة رؤية معمارية وإنسانية تهدف إلى تحويل الدمار إلى فرصة لبناء بيئة حضرية أكثر صمودًا واستدامة. وينطلق من واقع ما بعد الحرب، حيث لم تعد العمارة مجرد مبانٍ، بل وسيلة لإعادة ترميم الحياة اليومية، وحماية الذاكرة، ودعم المجتمع في مواجهة الأزمات.

يركز المشروع على تصميم حي سكني في منطقة العطاطرة في قطاع غزة، ويعتمد على مفهوم «التشكيل المكاني ضمن القيود»، من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة وإعادة استخدام ركام المباني المدمرة في صناعة مواد بناء جديدة. كما يدمج المشروع بين السكن، والمساحات العامة، والأسواق، والخدمات المجتمعية، والمناطق الخضراء، بهدف خلق بيئة متكاملة تشجع على التفاعل الاجتماعي وتعيد الإحساس بالانتماء. ولا يقتصر المشروع على إعادة البناء المادي، بل يسعى إلى تقديم نموذج عمراني قادر على التكيف مع الظروف الصعبة، من خلال حلول بيئية مثل التهوية الطبيعية، والطاقة الشمسية، وجمع المياه، والمساحات الزراعية، والواجهات التي تستلهم عناصر العمارة التقليدية في غزة. كما يراعي التصميم السلامة، والمرونة، وإمكانية التوسع المستقبلي بما يتناسب مع احتياجات السكان. يحمل المشروع رسالة واضحة مفادها أن إعادة الإعمار لا تعني فقط استبدال ما تهدم، بل بناء مستقبل أكثر إنسانية، حيث تصبح العمارة أداة للصمود، والاستدامة، واستعادة الحياة من بين الركام.

سألت «القدس العربي» المعماري الجديد محمد علي جبريل: لماذا أخذت على عاتقك هذا المشروع؟ فقال:

. أنتمي إلى الجيل الثالث من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. لم تغب فلسطين يومًا عن مشاعرنا وعيوننا. مشاعر تنامت أكثر فأكثر مع حرب الإبادة الصهيونية المتواصلة على غزة. حضورنا في

فضاء وطننا المحتل وفي جميع قضاياه ضروري جدًا، وبجميع الوسائل المتاحة لكل منا، سواء عبر لوحة فنية، أو المساهمة في إيصال صوت أهلنا، أو عبر مشروع تخرج، وغير ذلك. ربما نستطيع عبر هذه المبادرات التخفيف، ولو بمقدار ذرة، من معاناتهم. يقوم فن العمارة على جودة الحياة، بمعزل عن شكل المبنى وجمالياته. فجودة الحياة الخاصة بمن يعيشون في تلك المباني هي المنطلق. وكذلك أثر المدينة في هؤلاء الناس، وكيف لها أن تعكس عاداتهم وتقاليدهم، وتدعم تطلعات الشعب من خلال مراكز التجمع وغيرها من المبادئ، التي التزمت بها في إنجازي لهذا المشروع.

القدس العربي، لندن، 2026/7/13

٣٢. غزة تقيم بيوت عزاء لأمير قطر السابق وتستذكر زيارته للقطاع

غزة: أقام فلسطينيون، الاثنين، بيوت عزاء في أنحاء قطاع غزة بوفاة الأمير السابق لدولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، تقديرا لمواقفه الداعمة لهم ومساهمته في مشاريع الإغاثة والإعمار. ونظمت فعاليات عشائرية وشعبية بيوت العزاء "وفاء لدولة قطر وأميرها السابق"، فيما رُفعت صور الشيخ حمد وأعلام قطر وسط مشاهد الدمار الذي خلفته الإبادة الإسرائيلية في القطاع. ويأتي ذلك غداة تشييع جثمان الأمير السابق في العاصمة القطرية الدوحة، حيث أُديت صلاة الجنازة عليه في جامع الإمام محمد بن عبد الوهاب قبل مواراته الثرى في مقبرة لوسيل.

القدس العربي، لندن، 2026/7/13

٣٣. مصر.. تجديد حبس ناشط عمالي في قضية "لافتة فلسطين"

القاهرة– تامر هنداوي: على الرغم من الإشادة التي تلقاها المدير الفني لمنتخب مصر حسام حسن على رفعه علم فلسطين خلال فعاليات المونديال، إلا أن العشرات لا يزالون يقبعون في السجون في مصر بسبب دعمهم لفلسطين، بينهم الناشط العمالي شادي محمد، عضو اللجنة الشعبية لدعم فلسطين في الإسكندرية، المحبوس على ذمة قضية معروفة إعلاميا بـ "لافتة فلسطين". وقررت محكمة مصرية تجديد حبس شادي لمدة 45 يوما، وأثناء نظر الجلسة، تحدث شادي إلى المحكمة مطالبا بعرضه لإجراء أشعة رنين، وذلك للاشتباه في قطع بأوتار الكتف، بناء على توصيات طبيب السجن. وبحسب منظمات حقوقية، فإن السلطات المصرية لا تزال تحتجز سبعة أطفال، وشابا من ذوي الإعاقة يعاني من التقزم، وامرأتين مسنتين، ضمن 131 شخصا قيد الحبس الاحتياطي، ألقي القبض عليهم على ذمة 14 قضية تتصل جميعها بأنشطة سلمية للتعبير عن دعم فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2026/7/13

٣٤. بعد العودة إلى «الشقيف»... هل تبني "إسرائيل" قاعدة دائمة في جنوب لبنان؟

بيروت–صبحي أمهز: أعادت إسرائيل «قلعة الشقيف» إلى واجهة المشهد العسكري في جنوب لبنان، مع فتح الموقع أمام وسائل إعلام إسرائيلية للمرة الأولى منذ سيطرتها على القلعة خلال الحرب الأخيرة، بالتزامن مع تنفيذ أعمال تحصين، وشق طرق عسكرية جديدة في محيط نهر الليطاني. وتزامنت الجولة مع عرض الجيش الإسرائيلي ما قال إنها شبكة أنفاق ومنشآت تحت الأرض، فيما اتهمت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إيلا واوية وناطقه أفيخاي أدرعي «حزب الله» باستخدام الموقع الأثري لأغراض عسكرية، في إطار الرواية الإسرائيلية التي رافقت الجولة الإعلامية.

وبحسب إعلام إسرائيلي، يعمل الجيش الإسرائيلي على تثبيت مواقعه في محيط القلعة، وإنشاء شبكة طرق ومحاور عسكرية تسمح بتحريك قوات وآليات بسرعة في حال تنفيذ عمليات جديدة داخل العمق اللبناني، وهو ما يطرح تساؤلات حول ما إذا كانت هذه الأعمال تتجاوز متطلبات الانتشار العسكري إلى تثبيت وجود طويل الأمد، بالتوازي مع المفاوضات اللبنانية–الإسرائيلية الجارية برعاية أميركية.

بحسب مصدر محلي في جنوب لبنان، فإن تمسّك إسرائيل بقلعة الشقيف لا يرتبط فقط برمزيتها العسكرية، بل بما يوفره الموقع من أفضلية عملياتية يصعب تعويضها في أي نقطة أخرى من المنطقة. فالقلعة، المشيّدة على قمة صخرية شاهقة عند بلدة أرنون، تطل مباشرة على وادي الليطاني، وتتحكم بصرياً بالمحاور التي تربط النبطية بمرجعيون، والقطاع الشرقي، ما يجعلها إحدى أبرز نقاط الرصد في جنوب لبنان.

ويشير المصدر لـ«الشرق الأوسط» إلى «أن الموقع يمنح القوات الإسرائيلية قدرة على مراقبة الحركة على امتداد وادي الليطاني، ولا سيما الطرق التي تعبر الخردلي، وتتجه نحو أرنون، وكفرتبنيت، والنبطية، إضافة إلى المحاور المؤدية إلى دير سريان، والقنطرة، والطيبة. كما يسمح بكشف الطرق الرئيسة والفرعية التي تربط القطاعين الأوسط والشرقي، ورصد أي تحركات عسكرية أو لوجستية على هذه المحاور، بما يوفر إنذاراً مبكراً، وإحداثيات دقيقة لتوجيه النيران عند الحاجة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/7/13

٣٥. فهمي يبعث إلى سلوفينيا بشأن إعلان عزمها سحب الاعتراف بدولة فلسطين ونقل سفارتها للقدس

القاهرة: بعث الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل فهمي، رسالتين رسميتين إلى وزير الخارجية والشؤون الأوروبية لجمهورية سلوفينيا، تونى كايزر، وإلى الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي– نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية، كايا كالاس، على خلفية التصريحات

الصادرة عن رئيس الوزراء السلوفيني بشأن اعتزام حكومته سحب اعتراف سلوفينيا بدولة فلسطين ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

ودعا فهمي، الوزير السلوفيني إلى إعادة النظر بعناية في هذا التوجه السلبي والمرفوض، مؤكدًا أنه لا سند في القانون الدولي لما يسمى "سحب الاعتراف" بدولة تعترف بها أكثر من ثلاثة أرباع المجموعة الدولية، وأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره قاعدة آمرة ملزمة لجميع الدول وفق ما أكدته محكمة العدل الدولية في فتواها الصادرة في 19 تموز/ يوليو 2024، التي ألزمت الدول كافة بعدم الاعتراف بالوجود الإسرائيلي غير المشروع في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وعدم تقديم أي عون له.

كما شدّد الأمين العام، أن نقل السفارة السلوفينية إلى القدس يشكّل انتهاكا صريحًا لقرار مجلس الأمن رقم 478 لعام 1980، الذي اعتبر ضمّ إسرائيل للقدس باطلًا ولاغيًا، ودعا الدول إلى سحب بعثاتها الدبلوماسية من المدينة فضلًا عن تعارضه مع القرارات 242 و338 و2334 ومع الموقف الأوروبي الموحّد الذي يعتبر القدس مسألة من مسائل الوضع النهائي التي لا تحسم سوى بالتفاوض وعاصمة مستقبلية للدولتين.

وفيما يتعلق برسالة كالاس، فقد حملت تحذيرًا من خطورة السابقة السلوفينية، كونها قد تشجع دولًا أخرى على اتخاذ نهج مماثل، إذ إن السماح لدولة عضو بالتعامل مع الاعتراف بدولة فلسطين باعتباره قرارًا قابلًا للتراجع عنه تبعًا لتغيّر الحكومات من شأنه أن يفتح الباب أمام تكرار الأمر، وبما ينال من صدقية الالتزامات الأوروبية بحل الدولتين ومن الموقف الأوروبي الجماعي الداعم للحق الفلسطيني، وهو الموقف الذي يحظى بتقدير عربي كبير.

كما أكد الأمين العام، في رسالته، أن الجامعة تعول على الاتحاد الأوروبي في اتخاذ الوجهة الصحيحة، داعيا مؤسسات الاتحاد إلى التأكيد مجددًا وبوضوح وعلى أعلى المستويات، أن اعتراف الدول الأعضاء بدولة فلسطين لا تراجع عنه ولا رجعة فيه، وأن نقل السفارات إلى القدس يتنافى مع الموقف الأوروبي الموحّد ومع قرارات مجلس الأمن الملزمة، وأن هذه الخطوات المعلنة تأتي في لحظة يتعرض فيها الشعب الفلسطيني لمعاناة تفوق الوصف، وأن أية إجراءات تستبق تحديد وضع القدس أو تنتقص من المكانة الدولية لدولة فلسطين لن تخدم السلام بل ستشجع قوى الاحتلال ومشروع الضم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/7/13

٣٦. نبيل فهمي: غزة تتطلب موقفا عربيا فاعلا

القاهرة– محمد خيال: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي أن المرحلة الراهنة تفرض على الدول العربية تبني نهج أكثر فاعلية واستباقية في التعامل مع الأزمات والتحديات الإقليمية. وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، شدد الأمين العام على أن ما تشهده غزة يستوجب موقفا عربيا واضحا وفاعلا، مؤكدا أن القدس ستبقى في صدارة اهتمام الجامعة العربية، وأنها "عنوان لا يمكن التنازل عنه أو السماح بتغيير هويته العربية". وأشار إلى أن الجامعة ستواصل دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والعمل على مواجهة سياسات التوسع والاحتلال، وتفعيل الأدوات السياسية والقانونية والدبلوماسية المتاحة للدفاع عن القضية الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2026/7/13

٣٧. صحيفة عبرية: الرياض تربط التطبيع بإزاحة نتنياهو وإلغاء إجراءات سموتريتش

محمود مجادلة: نقلت السعودية، خلال الأسابيع الأخيرة، رسائل إلى مسؤولين في واشنطن تفيد باستعدادها للعودة إلى بحث الانضمام إلى "اتفاقيات أبراهام" لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكنها وضعت شروطًا لا تستطيع الحكومة الإسرائيلية الحالية تلبيتها. جاء ذلك بحسب ما أوردت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الثلاثاء، استنادًا إلى ثلاثة مصادر قالت إنها مطلعة على التحركات في العاصمة الأميركية، مشددة على أن الرياض كثفت نشاطها الدبلوماسي مؤخرًا في واشنطن.

وقال أحد المصادر إن ممثلين عن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، توجهوا إلى البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية وعدد من أعضاء الكونغرس برسالة موحدة، تضمنت شرطين أساسيين.

ويتمثل الشرط الأول، وفق التقرير، في استبدال بنيامين نتنياهو في رئاسة الحكومة الإسرائيلية بعد الانتخابات، فيما يقضي الثاني بإلغاء الإجراءات التي نفذها وزير المالية والوزير في وزارة الأمن، بتسلئيل سموتريتش، في الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف التقرير أن الانطباع السائد لدى الجهات الأميركية هو أن الرياض تربط بين الشرطين، انطلاقًا من تقديرها بأن نتنياهو سيواصل، ما دام في الحكم، دعم السياسة التي انتهجها سموتريتش خلال السنوات الثلاث الماضية في الضفة الغربية. وذكر التقرير أن السعودية درست، في أكثر من مناسبة خلال الحرب، إمكان الاعتراف رسميًا بإسرائيل، مقابل تقديم الأخيرة "تنازلات كبيرة" في الضفة الغربية.

وبحسب الصحيفة، توقعت الرياض، بصورة خاصة، أن يعلن نتنياهو بوضوح استعداده المبدئي لإقامة دولة فلسطينية مستقبلًا، إلا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية رفض هذا الطلب، ما أدى إلى

إسقاط المبادرة. وأشار التقرير إلى أن السيناتور الأميركي الراحل، ليندسي غراهام، كان منخرطًا بعمق خلال السنوات الأخيرة في الجهود الرامية إلى التقريب بين إسرائيل والسعودية.

عرب 48، 2026/7/13

٣٨. نيويورك تايمز: الحرس الثوري الإيراني اعتقل أحمدي نجاد بعد تجنيده من قبل "إسرائيل"

الناصرة . "القدس العربي": ذكرت صحيفة نيويورك تايمز اليوم (الاثنين) أن رئيس إيران الأسبق محمود أحمدي نجاد رهن الإقامة الجبرية من قبل جهاز المخابرات التابع للحرس الثوري، بعد أن اكتشفت السلطات الإيرانية جزءًا كبيرًا من اتصالاته مع الجانب الإسرائيلي. وحسب هذا التقرير الصحافي نفذّت إسرائيل لسنوات عملية سرية تهدف إلى تجنيد الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد كعميل استخباراتي، وفي مرحلة لاحقة خططت لوضعه على رأس إيران بعد الإطاحة بالنظام. يستند تحقيق "صحيفة "نيويورك تايمز" إلى مصادر أمريكية وإسرائيلية وإيرانية مطلعة على تفاصيل العملية.

بحسب التقرير، جرت إحدى المراحل غير المألوفة في العملية مطلع عام 2024 عندما طلب مسؤول حكومي مجري رفيع المستوى من رئيس جامعة لودوفيكا للخدمة العامة في بودابست، جيرجيلي دالي، دعوة أحمدي نجاد إلى مؤتمر حول تغير المناخ. ووفقًا لدالي، قيل له إن المؤتمر سيُستخدم في الواقع كغطاء لمحادثات سرية بين أحمدي نجاد ومسؤولين في المخابرات الإسرائيلية. حسب الصحيفة نفذّت إسرائيل لسنوات عملية سرية تهدف إلى تجنيد الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد كعميل استخباراتي، وفي مرحلة لاحقة خططت لوضعه على رأس إيران بعد الإطاحة بالنظام.

القدس العربي، لندن، 2026/7/13

٣٩. ترامب يعلن الحصار البحري على إيران: سنحمي مضيق هرمز ونفرض رسوماً 20%

واشنطن – محمد البديوي: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، يوم الاثنين، إعادة فرض الحصار البحري على إيران، وحماية الولايات المتحدة لمضيق هرمز عبر تحصيل رسوم على مرور السفن من المضيق بنسبة 20% من قيمة البضائع، مطلقاً على المهمة اسم "تعويض حماية المضيق"، لتغطية التكاليف اللازمة لتوفير الأمن والسلامة للملاحة.

وكتب ترامب على منصة تروث سوشيال اليوم أن "مضيق هرمز مفتوح وسيظل مفتوحاً"، مضيفاً أنه "يعيد الحصار البحري فوراً" والذي يمنع فقط السفن الإيرانية والمتعاملين معها من الدخول والخروج دون تأثير على السفن الأخرى، مشيراً إلى أن الدول الأخرى ستتمتع بحق الاستخدام العادل وحرية الملاحة في المضيق.

وذكر ترامب أنه "منذ هذه اللحظة ستكون الولايات المتحدة حق الوصاية على مضيق هرمز مقابل 20% من قيمة البضائع"، زاعماً أن هذه "نسبة عادلة ومنصفة"، معتبراً أنها "تعويض" مقابل "تكاليف توفير الأمن والحماية". وأوضح ترامب، أن هذه الرسوم ستطبق على جميع الدول باستثناء إيران التي ستُمنع تماماً من استقبال وخروج السفن منها. يذكر أن هذه النسبة مرتفعة للغاية مقارنة بالرسوم التي يجري فرضها في ممرات المياه الإقليمية، إذ تكون الرسوم عادة في حدود 1% أو أقل، كما أن القانون الدولي يمنع فرض رسوم في المياه الدولية.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/13

٤٠. التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية.. وثيقة سرية تضع ثلاث خيارات أمام أوروبا

الجزيرة – رويترز: مع تصاعد عمليات الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، كشف دبلوماسيون ومسؤولون أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيبحثون ليوم الاثنين في بروكسل تدابير جديدة للحد من التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية.

ونقلت رويترز عن دبلوماسي كبير في الاتحاد الأوروبي ومسؤول أوروبي أن المناقشة ستستند إلى ورقة سرية صادرة عن المفوضية الأوروبية تطرح 3 خيارات مختلفة، وهي نظام تراخيص للاستيراد أو رسوم جمركية باهظة أو فرض حظر.

وبشأن التوقعات المتعلقة بالمداولات السرية الداخلية المتوقعة، قال دبلوماسي: "أعتقد أن ما ستشهدونه يوم الاثنين هو نقاش حول الخيارات، وسنحصل على صورة أوضح عن موقف كل طرف".

الجزيرة.نت، 2026/7/13

٤١. وزير الخارجية البلجيكي: هناك انحياز أوروبي لـ"إسرائيل"

الجزيرة – رويترز: قال وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو، إن هناك انحياز أوروبي لإسرائيل، مشددا على ضرورة استخدام جميع وسائل الضغط لتغيير النهج الإسرائيلي.

وطالب بفرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين بسبب العنف المتزايد في الضفة الغربية، مؤكدا أنه لا يمكن القبول بما يحصل في فلسطين، وخاصة في غزة.

وأضاف "نريد أن يكون هناك أخيرا عمل واقعي وحقيقي من المفوضية الأوروبية"، مشيرا إلى أن بلاده منذ أشهر تطالب بتطبيق عقوبات على الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين، وقدمت اقتراحات بهذا الشأن في صفحتين.

وتابع "يبدو أن هناك رغبة في عدم المضي قدما (في هذا الاتجاه) رغم أننا قدمنا مقترحات عملية ليصوت عليها أعضاء الاتحاد الأوروبي ولتحويلها إلى مجلس الشؤون الخارجية كي نبقي على مصداقيتنا فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني الإسرائيلي".

ومضى "للأسف الاتحاد الأوروبي ابتعد كثيرا عن هذا الموضوع".

الجزيرة.نت، 2026/7/13

٤٢. ألمانيا تعرقل فرض عقوبات أوروبية جديدة على "إسرائيل"

عرب 48 – أ ب – محمد شباط: اتخذت الحكومة الألمانية موقفا معارضا في النقاش الدائر بشأن فرض عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي على إسرائيل؛ على خلفية توسيع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال وزير الخارجية الألماني، يوهان فاديفول، في بروكسل يوم الإثنين إنه يفضل الاعتماد على إجراء محادثات فعالة مع الحكومة الإسرائيلية، مضيفا أن أي قيود أو حظر محتمل على استيراد السلع من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية يجب، من وجهة نظره، أن يُعتمَد بالإجماع.

ومن شأن ذلك أن يجعل إقرار مثل هذه العقوبات مستحيلا في حال عارضتها ألمانيا، أو دول أخرى متحفظة.

عرب 48، 2026/7/13

٤٣. كالاس: تأييد قوي في الاتحاد الأوروبي لحظر التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية

رويترز: قالت كايا كالاس مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين إن حظر التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية حظي بأكبر قدر من التأييد من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي.

وأشارت إلى أن ذلك يأتي ضمن مجموعة من الخيارات التي طرحتها المفوضية الأوروبية للرد على تصاعد العنف الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون ضد الفلسطينيين.

وأشارت كالاس، التي لم تُحدد حجم هذا التأييد، إلى أن الأمر سيُحال إلى سفراء الاتحاد الأوروبي للمضي قدماً في اتخاذ الإجراءات المحتملة.

ولفتت أيضاً إلى رأي صادر عن الدائرة القانونية للمفوضية الأوروبية يفيد بإمكانية اتخاذ تدابير دون إجماع بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

الخليج، الشارقة، 2026/7/13

٤٤. منسق الأمم المتحدة يتهم السلطات القائمة بحكم الأمر الواقع بعرقلة العمليات الإنسانية في غزة

غزة– "القدس العربي": ادان نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، والمنسق المقيم والمنسق الإنساني للأراضي الفلسطينية المحتلة، رامز ألكباروف، بشدة عرقلة ما وصفها بـ "السلطات القائمة بحكم الأمر الواقع" للعمليات الإنسانية في غزة مؤخرا، ما عرض العاملين في المجال الإنساني للخطر، وقال إن العاملين في المجال الإنساني أجبروا الأحد على وقف توزيع المواد الغذائية بعد أن "اقتحمت عناصر مسلحة تابعة للسلطات القائمة بحكم الأمر الواقع مركز توزيع المواد الغذائية في منطقة أبو راشد بمخيم جباليا، شمال غزة"، وقال إن تلك القوات اقتحمت مستودعا تابعا لبرنامج الأغذية العالمي، واعتدت على سائقي شاحنتين كانتا تنقلان مساعدات إنسانية.

وأكد في البيان أن هذه الحوادث "ليست معزولة، بل هي غير مقبولة بتاتا، وتعكس نمطا متزايد الخطورة من الترهيب والعنف والعرقلة، بما في ذلك محاولات التهريب، واستهداف العمليات الإنسانية وإساءة استخدامها"، لافتا إلى أن "تعطل إيصال المساعدات المنقذة للحياة يؤدي إلى تضييق الخناق على قدرة المنظمات الإنسانية على العمل في وقت لا يزال فيه المدنيون في غزة يواجهون ظروفا إنسانية بالغة الصعوبة".

وشدد على أن هذه التهديدات المباشرة للعاملين، والتدخل في الإمدادات الإنسانية، وتقلص مساحة العمليات الإنسانية، تشكل عوامل تهدد استمرارية العمليات، لافتا إلى أن توسع المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية يؤدي إلى تقليص المساحة المتاحة للمدنيين، "مما يجعل من الضروري ضمان وصول المساعدات الإنسانية بأمان".

وطالب بوقف فوري لجميع أشكال التدخل في العمليات الإنسانية، وشدد على وجوب حماية المدنيين، بمن فيهم العاملون في المجال الإنساني، في جميع الأوقات، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية بسرعة وأمان ودون عوائق، مؤكدا أن سكان غزة عانوا معاناة شديدة، مشددا على أنه "لا يمكن تعريضهم لمزيد من التأخير أو التعطيل في إيصال المساعدات المنقذة للحياة".

القدس العربي، لندن، 2026/7/13

٤٥. تقرير: زيارتان وتحوّل لافت.. ممارسات "إسرائيل" تؤرق الديمقراطيين في أمريكا

جيروزاليم بوست – هآرتس – علي بابكر: لم يعد الجدل حول السياسة الأمريكية تجاه إسرائيل يقتصر على الأوساط الأكاديمية أو دوائر صنع القرار، بل تحول إلى قضية سياسية مؤثرة داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي، مع تزايد الانتقادات الموجهة إلى حكومة بنيامين نتنياهو وسياساتها في

الضفة الغربية وقطاع غزة، في وقت تتصاعد فيه الضغوط الأوروبية لاتخاذ إجراءات اقتصادية ضد المستوطنات الإسرائيلية.

ويرى بن صموئيلز، مراسل صحيفة هآرتس في واشنطن، أن الأسبوع الماضي شكل نقطة تحول في رسم حدود النقاش الديمقراطي بشأن إسرائيل قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2028، بعد خطاب رام إيمانويل القيادي البارز في الحزب الديمقراطي في جامعة تل أبيب، والزيارة التي قام بها النائب بالكونغرس عن الحزب الديمقراطي رو خانا إلى قرية خربة زنوتة في جنوب الضفة الغربية.

واعتبر صموئيلز أن هاتين الزيارتين رسمتا حدود التيارين الرئيسيين داخل الحزب الديمقراطي، من الوسط التقليدي إلى الجناح التقدمي الذي يركز بصورة متزايدة على الحقوق الفلسطينية.

طريق مسدود

ويشير صموئيلز إلى أن رام إيمانويل، المعروف بسجله الطويل في دعم إسرائيل، أطلق تحذيرات غير مسبوقة من استمرار الدعم العسكري الأمريكي غير المشروط، معتبرا أن السياسة الحالية وصلت إلى طريق مسدود.

وفي المقابل، اتجه النائب الأمريكي رو خانا إلى تبني خطاب يمنح القضية الفلسطينية مساحة أكبر، ويصف ما يجري في غزة بأنه اختبار أخلاقي لجيل كامل من الأمريكيين.

وتقول صحيفة هآرتس في افتتاحية لها إن زيارة خانا إلى خربة زنوتة لم تكن مجرد جولة ميدانية، بل كشفت له جانبا من الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون يوميا تحت الاحتلال.

فقد تعرض النائب الأمريكي ومرافقوه، بحسب ما نقلته صحيفة نيويورك تايمز واستندت إليه افتتاحية هآرتس، إلى احتجاز ومضايقات من مستوطنين مسلحين لمدة قاربت ساعة ونصف، بينما لم تتدخل القوات الإسرائيلية الموجودة في المكان لإنهاء الواقعة.

نسخة خاصة بكبار الزوار

وأضافت الافتتاحية أن خانا خرج من التجربة باستنتاج واضح عندما قال إن الفلسطينيين يعيشون هذا الشعور بالعجز كل يوم، مشيرة إلى أن ما تعرض له لم يكن سوى "نسخة خاصة بكبار الزوار"، وأن الفلسطينيين أو حتى النشطاء الإسرائيليين المدافعين عن حقوق الإنسان يواجهون أوضاعا أشد خطورة قد تصل إلى الاعتداء الجسدي أو تدمير الممتلكات.

وترى هآرتس أن المشكلة لا تكمن في مجموعات صغيرة خارجة عن القانون، وإنما في فشل الحكومة الإسرائيلية في مواجهة عنف المستوطنين، بل وفي توفير بيئة تسمح باستمراره.

واعتبرت أن تقليل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من حجم الظاهرة ووصفها بأنها أعمال يقوم بها "150 شابا منحرفا" لا يعكس حقيقة ما يجري على الأرض، مطالبة بتدخل وضغوط أمريكية وأوروبية أكثر فاعلية لحماية الفلسطينيين وإنهاء الاعتداءات.

ازدياد حدة الانتقادات

وتعزز، بحسب تقرير آخر نشرته هآرتس، قرارات الحكومة الإسرائيلية هذا الانطباع، بعدما قررت وزارة الأمن القومي تقديم منحة تبلغ 4 ملايين شيكل (نحو 1.07 مليون دولار) لجمعية "أهافات جلعاد"، رغم تعرضها لعقوبات من بريطانيا وفرنسا وكندا والنرويج وأستراليا ونيوزيلندا بسبب ارتباطها، بحسب تلك الدول، ببؤر استيطانية شهدت أعمال عنف ضد الفلسطينيين. ويشير التقرير إلى أن الحكومة الإسرائيلية تبرر التمويل بأنه يهدف إلى الحد من العنف بين الشباب في الضفة الغربية، بينما تؤكد الوزارة أن الجمعية تمتلك خبرة ميدانية واسعة، وترفض في الوقت نفسه ما تصفه بالإملاءات الدولية.

ويلفت التقرير إلى أن عددا من الدول الغربية ترى في هذه الجمعية قناة لدعم بؤر استيطانية ارتبط اسمها باعتداءات متكررة على الفلسطينيين، وهو ما يزيد من حدة الانتقادات الدولية للحكومة الإسرائيلية.

وأوروبا أيضا

ويبدو أن هذه التطورات لا تقتصر على الساحة الأمريكية، إذ أفادت جيروزاليم بوست ، نقلا عن وكالة رويترز، بأن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يناقشون خيارات جديدة لتقييد التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، استنادا إلى ورقة أعدتها المفوضية الأوروبية تتضمن ثلاثة خيارات هي فرض نظام تراخيص على الواردات، أو رسوم جمركية مرتفعة، أو حظر كامل على استيراد منتجات المستوطنات.

وتوضح الصحيفة أن الضغوط الأوروبية تصاعدت خلال الأشهر الأخيرة نتيجة تنامي عنف المستوطنين واتساع النشاط الاستيطاني، إضافة إلى تزايد الإحباط من سياسات حكومة نتنياهو.

كما تذكر الصحيفة أن الاتحاد الأوروبي سبق أن فرض في مايو/أيار الماضي عقوبات على أربع مؤسسات وثلاثة أفراد بسبب ما وصفه بانتهاكات جسيمة ومنهجية لحقوق الإنسان في الضفة الغربية.

ورغم أن الانقسامات بين الدول الأوروبية قد تحول دون التوصل إلى قرار سريع، فإن مجرد طرح هذه الخيارات يعكس تغيرا ملحوظا في المزاج الأوروبي تجاه الاستيطان، خاصة بعد الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية العام الماضي، الذي اعتبر المستوطنات غير قانونية ودعا الدول إلى تجنب أي علاقات تجارية أو استثمارية تسهم في استمرارها.

ليس تحولا عابرا

وفي الولايات المتحدة، يرى بن صموئيلز أن استطلاعات الرأي الأخيرة تؤكد تراجع التأييد الشعبي لإسرائيل، ولا سيما بين الشباب، وأن الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي أظهرت صعود

مرشحين يجعلون من إعادة تعريف العلاقة الأمريكية الإسرائيلية جزءا أساسيا من برامجهم السياسية، بينما أصبحت منظمات الضغط المؤيدة لإسرائيل هدفا متزايدا لانتقادات داخل الحزب.

ويخلص الكاتب إلى أن السؤال المطروح داخل الحزب الديمقراطي لم يعد ما إذا كان التحالف الأمريكي الإسرائيلي سيظل ثابتا كما كان في السابق، وإنما كيف يمكن الحفاظ عليه، وما إذا كان استمرار الدعم العسكري ينبغي أن يرتبط بشروط سياسية وإنسانية. وهو تحول يرى مراقبون أنه لم يعد مجرد نقاش عابر، بل يمثل بداية إعادة تشكيل واحدة من أكثر ركائز السياسة الخارجية الأمريكية رسوخا خلال العقود الماضية.

الجزيرة.نت، 2026/7/13

٤٦. كهنة النهايات.. الحاخام بن أرتسي بماذا تنبأ للسنوار وما حقيقته؟

عبد الله معروف

إذا كان هناك ظواهر تكثفت في السنوات الأخيرة في العالم، فإن ظاهرة النبوءات والهوس بنهاية العالم وتوقعات الأحداث بناء على النصوص الدينية قد يكون من أكثر هذه الظواهر إثارة لاستغراب العقلاء في عالمنا اليوم. فعلى الرغم من الادعاءات الكثيرة بدخول العالم في عصر التنوير والتحرر من سلطة النصوص كما يحلو لكثير من المنظرين الغربيين الادعاء اليوم، فإن انتشار لوثات مدعي العلم الأخروي ومدعي النبوءات أصبح ظاهرة لافتة فعلا، ولعل هذا الأمر يرجع إلى التسارع غير المسبوق في الأحداث في منطقتنا بشكل خاص وفي العالم بشكل عام.

لسنا نتكلم هنا عن منجمي الأبراج والنجوم الذين يحلو لبعض وسائل الإعلام عرض هرطقاتهم علينا نهاية كل عام، وغالبا ما تصبح مادة للتندر خلال العام عندما تحدث عكس تلك التوقعات، لكن الموضوع يتعلق باستخدام نصوص الكتب المقدسة في محاولة استقراء المستقبل والحديث عن نبوءات آخر الزمان بل وتحديد مواعيدها في بعض الأحيان.

بمجرد الحديث عن هذا الأمر قد يخطر في أذهان بعض القراء ارتباط هذا الأمر بالعالم الإسلامي بالذات، خاصة مع اشتهار أسماء معينة في عالمنا الإسلامي اليوم ارتبطت بفكرة النبوءات ومحاولة استقراء النص القرآني الكريم وتنزيله على المستقبل بما لا يتسع المجال هنا لشرحه أو الرد عليه.

لكن ما لا يعرفه الكثيرون هو أن إسرائيل من أكثر المناطق التي تنتشر فيها جماعات دينية تحاول استقراء المستقبل من خلال النصوص التوراتية، والفارق بين هذه الحالة من ناحية، والحالات التي ذكرناها في العالم الإسلامي من ناحية أخرى، هو أن الحالة في إسرائيل تعتبر لدى رجال الدين حالة دينية معترفا بها رسميا ضمن ما يعرف في الديانة اليهودية بعلم "القبالاه"، وهو فن صوفي شديد التعقيد يتناول طرقا وأساليب خاصة لقراءة النص الديني واستشفاف "الإشارات الخفية" فيه.

هذا الفن الذي يعتبر من أشد الدراسات الدينية تعقيدا في المدارس الدينية التوراتية، عموما، يفتح المجال للبعض لاستشفاف رؤى دينية مستقبلية، وقد يثير بعضها الجدل أحيانا.

في هذا السياق يتردد في الإعلام الإسرائيلي الحاخام المثير للجدل نير بن أرتسي. وهو زعيم جماعة أصبحت تعتبر أن النبوءات المستقبلية التي تكاد تكون يومية لدى بن أرتسي، هي ما يميزها عن بقية الجماعات الدينية الحريدية في إسرائيل.

بن أرتسي البالغ من العمر 69 عاما هو حاخام حريدي متطرف ولد وما زال يسكن في مستوطنة "تالاميم" الواقعة بين "سديروت" و"كريات جات" في جنوب إسرائيل، وهي مستوطنة قريبة من حدود قطاع غزة. ويرجع أصل هذا الحاخام إلى جزيرة "جربة" التونسية، حيث هاجر والداه إلى إسرائيل من تونس، وغيّر والده اسم العائلة بعد الهجرة من "بوخريص" إلى "بن أرتسي" ومعناه "ابن وطني".

بن أرتسي لم يكن معروفا بالتعمق العلمي في دراسات التوراة، وإنما عرفه الناس في تسعينيات القرن الماضي بادعاءاته معرفة المستقبل من خلال علم "القبالاه"، وبادعائه امتلاك قدرات روحانية خارقة!.. ويحرص الرجل عند بث رسائله على قنواته المختلفة على الحديث بأسلوب بليغ مع عيون مغلقة وكأنه يتلقى وحيا إلهيا. ولذلك فإن بن أرتسي اكتسب أتباعا من المستوطنين المعجبين به وبأطروحاته الغريبة. بل إنه نجح في الحصول على دعم حاخامات كبار مثل "شموئيل إلياهو" حاخام صفد، و"يوسف ياشار" حاخام عكا، وهما من المعجبين بأطروحاته ويرون فيه رجلا تقيا صاحب رؤى دينية خلاصية روحانية، وذلك على الرغم من تورطه في محاكم عديدة وقضايا فساد مالي كبيرة في مؤسساته التي جمع من خلالها مئات الملايين من الشواكل، كجمعية "تائير نيري" التي يتبع لها عدد من المؤسسات الدينية والاجتماعية وغيرها.

هذا الحاخام اعتاد منذ تسعينيات القرن الماضي الخروج على أتباعه بنبوءات مختلفة تتعلق أغلبها بقرب نزول المسيح المخلص، وتهيئة الظروف لظهوره، وهو بذلك يعطي الكثير من الأمل لأتباعه بقرب إعلان النصر النهائي للشعب اليهودي على أعدائه- على حد تعبيره- وازدياد الإشارات الإلهية في هذه المرحلة.

مع بداية أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول، بدأت وسائل الإعلام الإسرائيلية تتناقل تنبّؤات كان هذا الحاخام قد نشرها مسبقا، وادعت أن بعضها تحقق بالفعل، مثل "نبوءته" في شهر فبراير/شباط عام 2024 بتمكن إسرائيل من قتل رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار، قبل أن يعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي تمكنه بالفعل من قتل السنوار في غزة بعد ثمانية شهور.

وكذلك تناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية بكثرة "نبوءة" هذا الحاخام التي نشرها عام 2017 وادعى فيها أن إسرائيل ستقضي على القدرات النووية الإيرانية دون أن يتأثر سلاح الطيران الإسرائيلي

بالهجوم، لتعلن إسرائيل مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية بالفعل خلال حرب الاثني عشر يوما الأولى عام 2025.

من الواضح أن لجوء الإعلام الإسرائيلي إلى تناول مثل هذه النبوءات المدعاة لهذا الحاخام المثير للجدل كانت جزءا من الحرب النفسية لتثبيت الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وإلا فإن النظر بعمق إلى المشهد يكشف أن كلام بن أرتسي لم يكن له علاقة لا بنصوص دينية ولا علم "القبالاه" ولا غير ذلك، وإنما يمكن اعتباره "أمنيات" أكثر من كونه "نبوءات". فالحاخام بن أرتسي- على سبيل المثال- كان قد ادعى في "نبوءته" بخصوص السنوار أن وفاته ستكون بالضبط بنفس طريقة موت شخصية "هامان" التي ذكرها سفر "إستر" في التوراة. حيث تذكر التوراة أن "هامان" صُلب على يد الملك الفارسي بشكل فاضح لخيانته وغدره.

لكن هذا لم يكن له أي علاقة لا من قريب ولا من بعيد بمشهد "عصا السنوار" الشهير الذي نشره جيش الاحتلال، بسوء تقدير منه، حيث انقلبت الصورة تماما على الجيش الإسرائيلي من خلال مشهد صمود السنوار الأيقوني ورميه العصا على طائرة الدرون في لحظاته الأخيرة.

أما ما ادعاه هذا الحاخام حول حرب إيران وما سماه "القضاء على المنشآت النووية الإيرانية"، فإنه لم يتحقق لا في الحرب الأولى ولا في الثانية، ولا دليل على ذلك أقوى من متابعة تصريحات ترمب المتضاربة حول هذا الموضوع بالذات.

بالمقابل، فإن أتباع هذا الشخص يغضون الطرف عن كثير من نبوءاته التي لم تتحقق، مثل نبوءته التي نشرها في شهر أكتوبر/تشرين الأول عام 2021 وادعى فيها وفاة بعض قادة دول في المنطقة، ونحن الآن بالطبع في عام 2026، ومرت خمس سنوات على ذلك الزعم الذي كان يفترض أن يحدث- حسب ادعاء بن أرتسي- قبل نهاية 2021.

اليوم، يظهر علينا بن أرتسي نفسه بنبوءة جديدة يدعي فيها أن نتنياهو سيفوز بثمانين مقعدا في الانتخابات القادمة، وأن المعبد المزعوم سيبنى قريبا مكان المسجد الأقصى، داعيا يهود العالم للتجمع في إسرائيل استعدادا لهذا الحدث الكبير، وهنا تكمن خطورة هذه النبوءة المزعومة. المفارقة لا تتعلق بـ"بن أرتسي" بشخصه، وإنما تتعلق بالمبدأ الذي يسير عليه عدد من حاخامات المستوطنين من أمثال يهودا غليك، وديفيد وولفسون وغيرهما، والذي يتلخص بضرورة زراعة الثقة العمياء في نفوس أتباعهم تجاه ضرورة تحقيق النبوءات التوراتية والتلمودية في زماننا الحاضر، ومراهنتهم على أن الإيمان المطلق لأتباعهم بهذه النبوءات قد يكون سببا كافيا لتحقيقها بالقوة.

هذه هي قوة النبوءة؛ فبغض النظر عن صحتها أو خطئها لدى هذا الحاخام أو غيره، فإن من طبيعة الأتباع والشعوب أن تتعلق بها وترى حتمية تحقيقها، وهذا هو مفتاح العمل على تجسيدها في الواقع. وذلك لأن العقل الجمعي المشبع بالقناعة بالنبوءة يفسر أي تطور ذي علاقة بالحدث الذي

ينتظره على أنه بداية الحدث المنتظر. وبالتالي فإن من الطبيعي أن يرغب كل مؤمن من هؤلاء أن يكون واحدا من صناع النبوءة، فيسارع للانضمام لأي حدث بفاعلية، وبذلك يمكن أن تتحول النبوءة من مجرد قول إلى حراك متكامل يريد أن يجعلها حقيقة واقعة، وهنا تكمن القوة الحقيقية لفكرة النبوءة، بل وخطورتها أحيانا.

هذه هي النقطة التي يراهن عليها حاخامات تيار الصهيونية الدينية الذين يشبعون أبناءهم بمثل هذه النبوءات ويرجون أن يكون لذلك دور في تحقيقها ولو بالقوة.

قد يرى البعض أن وجود النبوءة أو طرحها من أحد قد يكون له أثر عكسي على الناس يجعلهم ينتظرون تحققها بسلبية، مما يحد من أي حراك جمعي. لكن الواقع أن هذه الفكرة السلبية تنطبق فقط على الحالة التي لا تتمتع النبوءة بتأييد وإيمان قوة سياسية لديها أدوات تنفيذية.

أما في حال وجود قيادة سياسية لديها مشروع وبرنامج وأجهزة وأدوات تنفيذية، وفي نفس الوقت تؤمن بنبوءة غيبية معينة، فإن من الطبيعي أن تتحول "النبوءة" إلى "برنامج عمل" يهدف إلى تحقيقها بالأدوات المتاحة بالفعل لدى القيادة، وهذا هو الحال في إسرائيل اليوم، وخاصة في أروقة حكومة تيار الصهيونية الدينية الخلاصي المؤمن بنبوءات قرب نزول المسيح المخلص وزمن المعجزات وما شابه ذلك من ميثولوجيا. في هذه الحالة، يتحول شخص مهووس بادعاءات الوحي والإلهام الإلهي ومعرفة المستقبل، مثل نير بن أرتسي، إلى صانع قرار حقيقي من وراء الكواليس، تسير وراء هلوساته دولة كاملة تهرول بسرعة يوما بعد يوم باتجاه المزيد من التحول إلى الثيوقراطية الدينية، وإن كان ثمن ذلك التحول حربا ودما ودمارا للعالم بأسره!

الجزيرة.نت، 2026/7/14

٤٧. في التحدّيات الفلسطينية بعد مرسوم الانتخابات

هاني المصري

كما كان متوقّعاً، أصدر الرئيس الفلسطيني، محمود عبّاس، مرسوماً بإجراء انتخابات المجلس التشريعي في 28 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، على أن تُجرى الانتخابات الرئاسية في الثلث الأول من العام المقبل (2027). ويطرح القرار سؤالاً أساسياً: لماذا الآن؟ وما الذي تغيّر مقارنةً بعام 2021، حين أُلغيت الانتخابات وهي على وشك دخول مرحلتها الأخيرة، بعد اعتماد 36 قائمة انتخابية، ولم يبقَ سوى الدعاية الانتخابية والاقتراع؟

وقبل تقييم هذا التوجّه، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الدعوة إلى الانتخابات تأتي فيما تواجه القضية الفلسطينية أخطر مراحلها، في ظلّ حرب إبادة وعمليات تهجير، ومحاولات لإعادة تشكيل النظام السياسي الفلسطيني بما يخدم مشروع تصفية القضية. لذلك، تبدو الأولويات كأنّها مقلوبة؛ أشبه بهرم

يقف على رأسه بدلاً من أن يقف على قاعدته. ومع هذا، لا ينبغي التسليم بأنّ ما يُخطَّط للفلسطينيين قدر محتوم، فما زال هناك طريق آخر للإنقاذ إذا توافر الوعي والإرادة والقيادة القادرة على توحيد الشعب. وإذا نظرنا إلى الواقع الراهن، نجد أنّ الحكومة الإسرائيلية الحالية أكثر تطرّفاً وعنصريةً من التي كانت قائمةً في2021، ما يجعلها أكثر تشدّداً في رفض إجراء انتخابات فلسطينية تجدّد شرعية سلطة تريد تكريس تحوّلها إلى مجرّد إدارة للسكّان تحت الاحتلال، بلا مضمون سياسي أو وطني أو أفق للاستقلال. بل إنّ أوساطاً مؤثّرةً داخل الحكومة الإسرائيلية تدعو صراحةً إلى حلّ السلطة الفلسطينية واستبدالها بإدارات محلّية مرتبطة بالاحتلال. وفي الوقت نفسه، تواصل حكومة نتنياهو بن غفير سموتريتش تنفيذ مشروعها القائم على حسم الصراع عبر تصفية القضية الفلسطينية، من خلال التهجير والإبادة والاستيطان واحتلال قطاع غزّة، وضمّ أجزاء واسعة من الضفّة الغربية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، إلى جانب تكريس نظام الفصل العنصري وتصعيد الاعتداءات ضدّ الفلسطينيين في الداخل. كما أنّ دخولها مرحلة انتخابية يجعلها أكثر تشدّداً، وقد تدفع نحو تأجيل الانتخابات الإسرائيلية نفسها عبر استئناف الحرب أو إحداث أزمات جديدة، بما في ذلك منع مشاركة بعض الأحزاب العربية والتضييق عليها.

في ظلّ هذا الواقع، يصبح السؤال: كيف تكون الأولوية للانتخابات قبل بناء استراتيجية وطنية لمواجهة هذه المخطّطات؟ وكيف يمكن توقّع سماح إسرائيل بانتخابات فلسطينية تعزّز الشرعية الوطنية ووحدة الضفّة الغربية وقطاع غزّة؟ لن تسمح بهذا إلا إذا ضمنت أن تفضي إلى سلطةٍ أكثر ضعفاً وخضوعاً، أو إذا رأت فيها مدخلاً لمزيد من الانقسام والفوضى والاقتتال الداخلي، أو إذا اضطرّت إلى هذا بفعل ضغوط خارجية لا تبدو متوافرةً. قد يقال إنّ إدارة ترامب أو الدول الغربية ستضغط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات، لكنّ هذا الاحتمال ضعيف، فترامب لم يُعرف بحماسته لنشر الديمقراطية. وأوروبا، رغم اختلاف خطابها، لا تبتعد كثيراً من الموقف الأميركي، وهي تدعم الانتخابات بقدر ما تنتج سلطةً تلتزم ببرنامج منظّمة التحرير والتزاماتها السياسية والأمنية والاقتصادية، وبما يُسمّى "دفتر الإصلاح الأميركي – الأوروبي". ولن ترحّب بمجلس تشريعي أو بحكومة تضمّ قوى تصنّفها إرهابيةً، حتّى لو أزيلت كلمة "الالتزامات" من قانون الانتخابات، ما دام القانون يشترط الالتزام ببرنامج منظّمة التحرير وقرارات الشرعية الدولية. أمّا دوافع الرئيس والسلطة، فتتمثّل في الحاجة إلى تجديد الشرعية وضمان الاستمرار، والسعي إلى الحصول على دعم عربي ودولي مشروط بما يُسمّى "الإصلاح"، وهو إصلاح لا ينسجم بالضرورة مع الإصلاح الحقيقي الذي يطالب به الشعب الفلسطيني، بل قد يكون، كما وصفه رئيس الحكومة السابق، محمّد اشتية، "باطلاً يُراد به باطل".

ويبدو أنّ السلطة تراهن على أنّ قائمتها والقوائم القريبة منها تملك فرصاً جيّدةً للفوز، انطلاقاً من تقديرها أنّ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فقدت جزءاً من شعبيتها بعد "7 أكتوبر" (2023)، وأنّ الأولوية لدى الفلسطينيين أصبحت وقف الحرب، وإنهاء التجويع والتهجير، ووقف الضم وفرض السيادة. كما تراهن على احتمال عدم مشاركة "حماس"، سواء بقرار منها أو بسبب القيود القانونية أو نتيجة "الفيتو" الأميركي والإسرائيلي والأوروبي، فضلاً عن احتمال اعتقال مرشّحيها في الضفّة الغربية واستهدافهم بالاغتيال في قطاع غزّة. لكن هذا الرهان لا يخلو من المخاطر، إذ يبقى احتمال منع الانتخابات كلّياً، أو منعها في غزّة أو القدس، أو تأجيلها مجدّداً، أو السماح بإجراء الانتخابات التشريعية وتأجيل الرئاسية إلى حين اتضاح نتائجها، احتمالاً قائماً.

وفي المقابل، تواجه حركة فتح تحدّيات داخلية كبيرة. فالمؤتمر الثامن عمّق الانقسامات، وهناك كثيرون مفصولون ومهمّشون وغاضبون، ما يرجّح ظهور قوائم متعدّدة منشقّة، إلى جانب قوائم مستقلّة وعائلية ومدعومة من رجال أعمال ومراكز قوى داخلية وخارجية. كما أنّ انخفاض نسبة الحسم إلى 1% يشجّع على ترشّح قوائم عديدة، ما قد يحوّل الانتخابات إلى تنافس بين أفراد ومجموعات نفوذ، بدلاً من أن تكون منافسة بين أحزاب وبرامج سياسية. ويضاف إلى هذا احتمال مشاركة قائمة "التيّار الإصلاحي في حركة فتح"، برئاسة محمّد دحلان، وقائمة يدعمها أو يقودها الأسير القائد مروان البرغوثي، الذي ما زالت استطلاعات الرأي تمنحه فرصاً كبيرة للفوز بالرئاسة إذا سمح الاحتلال بترشّحه، وهو أمر غير مضمون. أمّا "حماس"، فتواجه تحدّياتٍ لا تقلّ تعقيداً. فهي مطالبة، إذا أرادت الانخراط في النظام السياسي المقبول دولياً، بالتخلّي عن إدارة غزّة، ونزع سلاحها، والتحوّل إلى حزب سياسي مدني، وهذه شروط يصعب قبولها، على الأقلّ في المدى المنظور، ما لم تكن جزءاً من تسوية وطنية شاملة تضمن مشاركتها في مؤسّسات النظام السياسي، وفي مقدّمتها منظّمة التحرير.

وفي المقابل، قد تراهن الحركة على تغيّرات إقليمية، أو على تفاهم أميركي – إيراني يفتح نافذةً جديدةً أمامها، أو على استمرار سيطرتها الميدانية في غزّة لفرض مشاركتها في ترتيبات المرحلة المقبلة. غير أنّ التجارب السابقة تجعل الرهان على الإدارة الأميركية أو الحكومة الإسرائيلية رهاناً شديد المخاطرة، خصوصاً بعد "7 أكتوبر"، وفي ظلّ الإصرار الأميركي والإسرائيلي والأوروبي على استبعاد "حماس" من السلطة ومن أيّ عملية سياسية، وهذا الاستبعاد يضرب العملية الديمقراطية في جوهرها. وإذا تعذر على "حماس" خوض الانتخابات مباشرة، فقد تدعم قائمة أو أكثر من القوائم المستقلّة أو القريبة منها. كما يبقى احتمال تشكيل قائمة وطنية واسعة تضمّ شخصيات مستقلّة، وممثّلين عن المجتمع المدني والقطاع الخاصّ وبعض الفصائل والتيّارات داخل "فتح"، بما فيها "التيّار الإصلاحي" وتيّار مروان البرغوثي، احتمالاً قائماً، على الرغم من صعوبة تحقيقه.

يعترض بعضهم على الانتقال من فكرة انتخابات برلمان دولة فلسطين إلى انتخابات سلطة الحكم الذاتي، ويرى في هذا تراجعاً سياسياً. لكن الاحتلال لا يعترف بالدولة أصلاً، وسيمنع إجراء انتخابات لمؤسّساتها، ما يجعل انتخابات السلطة الخيار العملي المتاح، من دون أن يعني ذلك التخلّي عن المشروع الوطني واستقلال دولة فلسطين. كما ينتقد آخرون مشاركة القوى المعارضة لـ"أوسلو" (1993) في انتخابات تُجرى وفق قواعده. إلّا أنّ المشاركة لا تعني، بالضرورة، الاعتراف السياسي أو القانوني بـ"أوسلو"، بل يمكن توظيف المؤسّسات القائمة لإحداث تغيير تدريجي يقود إلى تجاوزه، إذا توافرت الإرادة السياسية.

يبقى المأخذ الأساس على المعارضة أنّها لم تنجح في بناء جبهة وطنية عريضة تستند إلى رؤية موحَّدة، وإلى برنامج سياسي واستراتيجية مشتركة وقيادة قادرة على تقديم بديل عملي، واكتفت غالباً بالنقد من دون صياغة مشروع وطني متكامل. والمطلوب بناء جبهة وطنية مفتوحة لكلّ من يوافق على برنامجها، يعمل لإعادة بناء منظّمة التحرير على أسس ديمقراطية وتشاركية، ولإقرار ميثاق وطني جديد يكرّس الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، وفي مقدّمتها حقّ العودة، وتقرير المصير، والاستقلال، وحقوق الإنسان وحرّياته الأساسية، وحقّ مقاومة الاحتلال وفق القانون الدولي، مع التمسّك بالسردية التاريخية الفلسطينية والاستفادة من التحوّلات الدولية المتسارعة. كما ينبغي أن تشكّل هذه الجبهة قائمةً انتخابيةً موحَّدةً، وأن تطرح برنامجاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً يقدّم بديلاً واقعياً وقابلاً للتطبيق.

وعلى الرغم من الصورة القاتمة، ليست الحالة الفلسطينية ميؤوساً منها. فالنظام الدولي يشهد تحوّلاً من الأحادية القطبية إلى التعدّدية، كما أنّ مشاريع أميركية وإسرائيلية كثيرة طُرحت لإعادة تشكيل الشرق الأوسط وإقامة إسرائيل الكُبرى واجهت انتكاسات أو تراجعت. وهذا يفتح نافذةً أمام الفلسطينيين، إذا أحسنوا استثمارها في رؤية وطنية موحَّدة، ومبادرة سياسية، وقيادة موحَّدة فاعلة. لا يكمن الخطأ في المشاركة أو المقاطعة بحدّ ذاتهما، وإنّما في التعامل مع أيّ منهما باعتبارها خياراً مطلقاً، فالمشاركة في انتخابات تفتقر إلى الحدّ الأدنى من الحرّية والنزاهة، واحترام النتائج، يعني منحها شرعيةً مجّانيةً، بينما تؤدّي المقاطعة غير المشروطة إلى العزلة وترك الساحة فارغةً. لذلك، ينبغي الاتفاق على حدّ أدنى من الشروط الوطنية للمشاركة، وفي مقدّمتها إزالة شرط الولاء السياسي من قانون الانتخابات، وضمان إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية متزامنة، وتأجيل انتخابات المجلس الوطني فترة محدودة لاستكمال التحضيرات لإجراء انتخابات حيثما أمكن، ووضع معايير موضوعية متوافق عليها في الأماكن التي يتعذّر فعلاً إجراء الانتخابات فيها، وضمان حقّ استبدال النوّاب الذين يعتقلهم الاحتلال من خلال إقرار قانون يسمح بذلك، ووضع آليات متّفق عليها تضمن

إجراء الانتخابات في القدس، وفي أيّ منطقة يتعذّر الاقتراع فيها، حتّى لا يتكرّر تأجيل الانتخابات بذريعة القدس.

كما ينبغي إطلاق حوار وطني مختلف عن الحوارات السابقة، يركّز على مواجهة المخاطر والتحدّيات، وتوظيف الفرص المتاحة، والاستعداد لمختلف السيناريوهات، بما فيها احتمال تعطيل الاحتلال أو ما يُسمّى "مجلس السلام" للعملية الانتخابية؛ لأنّ قيام مجلس تشريعي مُنتخَب يجسّد وحدة الشعب الفلسطيني والهُويّة الوطنية ووحدة الضفّة الغربية وقطاع غزّة يتعارض مع أهداف الاحتلال و"مجلس السلام".

لن تتحقّق هذه الرؤية تلقائياً، بل تتطلّب مبادرةً سياسيةً ووطنيةً واسعةً، وحملةً جماهيريةً متراكمةً ومتصاعدةً داخل فلسطين وخارجها، حتّى تكون الانتخابات خطوةً إلى الأمام، لا خطوةً إلى الخلف أو قفزةً في المجهول.

العربي الجديد، لندن، 2026/7/14

٤٨. كُفّوا عن الوعود بنزع سلاح «حماس»

حاييم هوروفيتس

كان يُقال في الماضي، إن "الورق يتحمّل كل شيء"، أي إنه يمكن كتابة أمور فظيعة وأكاذيب وعبارات لا أساس لها من المنطق، ثم نشرها من دون أن تواجه ردّاً فورياً. ولا تزال هذه المقولة صحيحة إلى حدٍّ ما، لكن وسائل الإعلام، اليوم، تعتمد على الورق بدرجة أقل كثيراً، في مقابل التخزين السحابي، ومقاطع الفيديو، والعناوين المنشورة في الإنترنت، والكلمات التي تُوثَّق لحظة التلفظ بها. ومع ذلك، يبدو أنه بات في الإمكان، اليوم، قول أي شيء من دون التزام الحقيقة، أو المنطق، ومن دون أن يوقف أحد الأمور ليتحقق مما إذا كان ما قيل يستحق أصلاً أن يُقال.

وأحدث مثال لذلك جاء على لسان قائد فرقة غزة، العميد ليرون باتيتو، الذي قال بوضوح، بحسب ألموغ بوكر، خلال لقائه مسؤولي الأمن في بلدات غلاف غزة: "إن مهمتنا لم تكتمل بعد، وسنواصل العمل حتى يتم نزع سلاح (حماس)". وطبعاً، لم يبتدع العميد باتيتو هذا المطلب؛ بل أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن هذا هو الهدف المركزي لإسرائيل (وكان آخر تصريح له في هذا الشأن في نهاية كانون الثاني الماضي)، كذلك طالب به معظم وزراء الائتلاف في مرحلةٍ، أو أُخرى، واعتبره أيضاً زعيم المعارضة، يائير لابيد، المهمة المطلوبة، حتى إن وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، قال لرئيس الأركان: "لن تبقى (حماس) في غزة؟ على جثتي! سيستسلمون". فلنفرّق لِحظة بين السياسيين، الذين لم نعد نتوقع منهم الصراحة، أو الحقيقة المطلقة (وهو أمر مؤسف، لكنه واقع الحال)، وبين المستوى المهني، الذي يُفترض به دائماً أن يعكس الصورة الحقيقية للوضع.

من المؤكد أن قائد فرقة غزة رجل يتمتع بخبرة كبيرة وسجل حافل، ويعرف ساحة القتال والعدو معرفةً وثيقة. وأفترض أنه لا توجد منطقة في غزة لا يعرفها، وأنه واجه وقتل عدداً لا يُحصى من عناصر "حماس" منذ بداية الحرب. ولهذا السبب تحديداً، أجد أن تصريحه غير واضح؛ فمن رأى عن قُرب حجم القوة التي استخدمناها، وكمية الدمار التي ألحقناها، وعدد الأشخاص الذين قُتلوا، وعدد الأنفاق التي دُمِّرت، وأنه لم يبقَ مكان في غزة لم نصل إليه منذ ذلك اليوم المشؤوم في تشرين الأول، لا يمكنه، في رأيي، أن يتصور سيناريو تُجرَّد فيه "حماس" من سلاحها بكل بساطة.

حتى إننا تلقينا، هذا الأسبوع، تقارير تُشير إلى العكس، وتتحدث عن تعاظم قوة "حماس" داخل قطاع غزة، وتجنيدها شباناً جدداً في صفوفها، واستئنافها تصنيع الأسلحة محلياً. وهذا كله يحدث، بطبيعة الحال، في وقتٍ يدخل إلى غزة أكثر من ألفَي شاحنة مساعدات أسبوعياً من إسرائيل، وينتهي المطاف بمعظم محتوياتها في أيدي "حماس".

وهذا ليس أمراً جديداً؛ فمنذ عقود طويلة، تخوض إسرائيل حرباً متواصلة ضد "الإرهاب"، لكنها لم تتمكن يوماً من القضاء عليه بالكامل؛ فمن الممكن إضعافه، والقضاء على قادته، و"تقليص قدراته" (وهو تعبير أصبح شائعاً خلال العام الماضي)، لكن ليس القضاء عليه نهائياً. ومرةً بعد أُخرى، يتأكد لي ما تعلمته عن قُرب خلال عملية الليطاني، قبل ما يقارب النصف قرن، وهو أن الجيش الإسرائيلي غير قادر على إسقاط أو تفكيك التنظيمات المسلحة؛ فهو لم يتمكن من القضاء على حركة "فتح" آنذاك، ولا على "حزب الله"، ولا على "حماس"، اليوم.

تواجه الدول في أنحاء العالم كافة تنظيمات مسلحة تصنّفها "إرهابية": فإسبانيا واجهت منظمة "إيتا" الباسكية؛ وتركيا تواجه الجماعات الكردية المسلحة؛ والهند تواجه الحركات الانفصالية في كشمير؛ كذلك توجد في نيجيريا والصومال وباكستان والعراق تنظيمات مسلحة تخوض صراعات طويلة ودامية.

وها هو وزير الدفاع الإسرائيلي، إسرائيل كاتس يصرّح، في الأسبوع الماضي، بأن "الجيش الإسرائيلي لن ينسحب مليمتراً واحداً من الجنوب اللبناني إلى أن يُجرَّد (حزب الله) من سلاحه"؛ لا أقلّ من ذلك.

طرحت في عشرات الندوات التي أشارك فيها سؤالاً على الخبراء: كيف يمكن تجريد "حزب الله" من سلاحه؟ وحتى، اليوم، لم أتلقَّ إجابة واضحة، هل سنفتش كل منزل في لبنان؟ هل سنحتل لبنان بأكمله، ويصبح كل شيعي نراه في الشارع هدفاً؟ أم سندخل بكل بساطة إلى الضاحية الجنوبية، ونطلب منهم تسليم أسلحتهم ووضعها في شاحنات الجيش الإسرائيلي؟ أم أن الأمر مجرد تصريح ردّده جميع قادة المؤسسة الأمنية، من دون أن يكون لديهم خطة حقيقية لتحقيقه؟

على مدى ما يقارب ثلاثة أعوام، منذ اندلاع الحرب، حققت إسرائيل إنجازات كبيرة في مواجهة التنظيمات المسلحة؛ فحركة "حماس" و"حزب الله" ما زالا قائمَين، لكنهما، تعرّضا لضعف كبير، على الأقل في المدى القريب، وفقدا جزءاً كبيراً من قياداتهما، كذلك تلقى داعمهما الإيراني ضربات مؤثرة، وفي منطقة الضفة الغربية تنجح قيادة المنطقة الوسطى، بقيادة اللواء آفي بلوط، في الحفاظ على هدوء نسبي، مع تحقيق نجاحات ميدانية كبيرة. وتطلّب ذلك جهوداً هائلة، وتضحيات من الجنود، وميزانيات ضخمة، واستنزافاً لقدرات الجيش الإسرائيلي وأفراده.

وبدلاً من الافتخار بهذه الإنجازات الكبيرة التي حققتها إسرائيل في ساحات القتال، يواصل المسؤولون ترويج أهداف، مثل "السحق" و"الحسم" و"التهجير"، وهي الشعارات التي تبقى عالقة في أذهان الجمهور. إن المطلوب الحديث عن تحقيق الردع والحفاظ عليه، لا عن القضاء التام؛ فحركة "حماس"، على سبيل المثال، لا تزال قوة مهيمِنة داخل القطاع، لكنها مردوعة في الوقت الراهن.

إذا عدنا إلى الأسابيع الأولى التي أعقبت السابع من تشرين الأول، فإن قلّة قليلة كانت تتوقع أن تظل "حماس"، بعد ثلاثة أعوام تسيطر على قطاع غزة، وتتمكن من استعادة جزء من قدراتها. ويمكن توجيه اللوم إلى أي جهةٍ كانت: الحكومة، أو الجيش، أو المستشارة القضائية، أو جو بايدن، أو دونالد ترامب، أو أهارون باراك؛ فهذا لا يغيّر شيئاً في الواقع الحالي؛ فالحقيقة هي أن التنظيمات المسلحة التي كانت موجودة آنذاك ما زالت موجودة، اليوم، ولا يبدو أنها ستختفي في المستقبل القريب؛ لذلك، فإن إعلان نية تجريدها من السلاح بالكامل يُعتبر، تصرفاً غير مسؤول تجاه الجمهور، ولا سيما تجاه الجنود الذين يُرسَلون إلى تلك الجبهات، ويقفون يومياً تحت نيران القتال. نأمل بشدة ألّا يكون سبب وجود الجنود الإسرائيليين، اليوم، في لبنان وغزة وسورية الانتظار لتسليم هذه التنظيمات المسلحة أسلحتها، أو تجريدها منها بالكامل.

قد يبدو هذا الكلام قاسياً، بل ربما يكون خيالياً، لكنني أتمنى أن نتحلى بقدر قليل من التواضع، وننظر إلى الواقع مثلما هو. ولسببٍ ما، يعتقد القادة أن مثل هذا الخطاب يعكس الضعف، أو التهاون، لكن في رأيي، الحقيقة هي أن البديل أسوأ كثيراً: فربما يبدو كأن التفاخر وإطلاق الوعود بتحقيق أهداف غير واقعية استعراض للقوة في البداية، إلّا إن اللحظة تأتي دائماً عندما يدرك الجمهور أن هذا كله لم يكن سوى تهديدات وشعارات فارغة. وأعتقد أن تلك اللحظة حانت فعلاً، وأودّ أن أسمع من الذين يقودوننا أهدافاً واقعية، وقد تحقق جزء كبير منها بشكل فعلي، وإن لم يكن هناك أهداف إضافية قابلة للتحقيق، فمن الأفضل على الأقل أن يلتزموا الصمت؛ عندها فقط، ربما سيعود الآخرون إلى أخذنا على محمل الجد.

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2026/7/14

٤٩ .صورة

غزة: خرجوا بحثًا عن الطحين.. عاد حسين شهيدًا ومحمد فاقدًا للبصر وموسى بعينٍ واحدة

فلسطين أون لاين، 2026/7/14